

مجموعة مؤلفين
منتقى كتاب قول العابد

إشراف: راما الملاكي

نصركنا
نصركنا



الجزء الثاني


هكذا

نبراهنا

مجموعة مؤلفين

اسم العمل :- هكذا نراها

اسم الكاتب :- مجموعة مؤلفين

(تصميم غلاف وإخراج فني فريق )

تصميم الغلاف :- محمد هشام

إخراج فني :- روان النمكي

تدقيق لغوي:- الملتقى

جميع الحقوق محفوظة للناشر وأي انتهاك سيعرض صاحبه
للمساءلة القانونية

« هذه النسخة مخصصة للقراءة فقط، ولا يجوز إعادة طبعها
أو نسخها أو نشرها إلا بعد الحصول على إذن كتابي من الناشر »

تحت إشراف بوفار

تم إخراج هذا الكتاب بواسطة دار بوفار للنشر الإلكتروني:

أسرة فريق بوفار للتصميم

أسرة فريق بوفار للتنسيق

أسرة بوفار للتدقيق اللغوي

تحت إشراف مجلس إدارة بوفار



أ/محمد جاسر

أ/أحمد صالح

هكذا نراها

كتاب ارتجالات مجمع
للفائزين بمسابقة ارتجالات الجمعة
الجزء الثاني

تنظيم

كتاب ملتقى حول العالم

تحت إشراف

راما الملاحي

تقديم:

الارتجال هو إنجاز عفوي مباشر لفكرة معينة من غير استعداد أو تحضير أو تدوين سابق، فيكون كردة فعل فكرية ولفظية مكتوبة أو منطوقة وبشكل فوري، لموقف مفاجئ أو لمشهد مثير أو لصورة معبرة. فهو ملكة ذاتية يتميز بها شخص عن آخر، حسب درجات امتلاكه للغة والبديهة والعصف الذهني.

وهي تقنية عرفت في المسرح والموسيقا والشعر والتشكيل والخطابة، وظهرت مؤخرا في الكتابة الأدبية أيضا من خلال التعليق على مشاهد أو صور أو خلق ظرف مفاجئ للتعبير عنه واستخراج مكنون النفس عند تلقّيه بشكل تلقائي.

ومن إيجابيات هذا العصف تمرين المبدع على التغلب على الدهشة التي تربكه عندما يعرض عليه موقف معقد واستخدام لغته التعبيرية بالشكل المناسب لما تحمله رؤيته من أفكار ومشاعر، بالإضافة إلى التدريب على اتخاذ مواقف حاسمة والإيمان بالقدرة على استنباط مكونات الكون.

ساهم هذا النشاط في اكتشاف العديد من المواهب الخفية في عالم الإبداع، وخلق نوعا من الإعجاب في صفوف المتابعين لكتاب هذا النوع الأدبي المبتكر، حيث ظهر الأديب في حلة جديدة غير جمال الإبداع فزادها نضج الفكر وبعد البصيرة والقدرة على الإدهاش، مما جعلها ظاهرة منتشرة في مختلف المسارح والنوادي الأدبية.

وما يميز الارتجال عدا ما ذكرنا هو الإيجاز والفعالية وعدم الغموض وقوة اللفظ، فأى مخالفة لذلك تضعف من جودة النص وتأثيره في المتلقي وتظهر ارتبائه وتششت أفكاره. فالمتلقي في الارتجال هو الهدف وليس المرتجل نفسه، لأنه الحكم الأول والأخير لتأكيد جودة الارتجال وصدقه وحسن تلقيه.

نظم ملتقى كتاب حول العالم مسابقة أسبوعية في الارتجال على الصورة من أجل كل ما ذكر، فكان للمسابقة صدى ممتازا وأظهر خلالها مجموعة كبيرة من الكتاب سواء مبتدئين أو محترفين ذلك الشغف بالتعبير عن المكنون في روح راقية من المنافسة والإعجاب بالغير، فتمكنت المسابقة من تحقيق الهدف منها وهو تحريك الأقلام المبدعة وتوجيهها نحو التميز والعطاء المتواصل.

وحتى لا تضيع تلك الإبداعات المميزة لأعضاء الملتقى، ارتأينا تجميع الارتجال الفائزة في المسابقة في كتاب مشترك يوثق رؤية مبدعينا للنصوص ونجاح هدف منظمينا للمسابقة.

سيضل هذا الكتاب دوريا ويتم إصداره طالما لا زال نبض حي في أقلام مبدعينا الذين يستحقون بلمعة كلماتهم أن يكونوا نجوما عالميين.

نشكر فريق وأعضاء ملتقى كتاب حول العالم على كل ما يبذلونه من مجهودات
لأجل الرقي بالإبداع العربي، ونشكر دار بوفار للنشر الالكتروني سفيرة التميز
على دعمها المتواصل للمبدعين وكل من يحمل لواء النضال لإعلاء القلم الراقى.

تقديم ومراجعة لغوية :

سهر لقماري

المديرة العامة لملتقى كتاب حول العالم.

تحت إشراف:

راما الملاحي

رئيسة مجلس إدارة الملتقى



راحة روجي

أقبض بنفسي على نفسي

قبضة الكف للجمر

ضيقاً وألمًا في زمن الشتات..

أنكفأ إلى راحة روجي

تضميني بحنان لأرتاح فيها..

أتوحد فيها مع حزني

أبكي تباريحي لذاتي...

ألملم رمادي حتى لا تذرهِ رياح أيامي الكالحة

وتشتته أعاصير أوجاعي...

خالد القاضي

جمود روح

غُصّة تعلق في حنايا الجوف، تأخذني إلى عالم الكتمان، الخذلان، الأوجاع التي
بُتْ أندثرُ بها، هناك حيث لا أحد، حيث بقعة خاوية من الجميع إلا أنا، أوجاعي
وتفاصيلي التي تفوقعت حولها.

لم يبقَ أحد حين أردتُ لمساتِ أيديهم؛ رحل الجميع وأضحيت بمفردي، لا
سبيل لفعل شيء غير تجاعيد ارتسمت وغطت ملامح وجهي ووجع يخنقني
وكآبة تلتفُ حولي كحياةٍ أحكمت قبضتها على فريستها.

في حقيقة الأمر لم تكن تلك الفريسة إلا أناي، التي فقدت شغف الحياة دفعة
واحدة.

خالد آدم

نفس مكبلّة^٩

ألم يأن موعد انتصاري لذاتي؟

أليس من حقي أن تُجبر روحي بنجاحٍ ولو لمرةٍ واحدةٍ؟

خُذلت وتألّمت بما يكفي، فشلتُ وتكاسلتُ كثيرًا؛ وأصبح وجودي هامشًا بين العامة، أصبحتُ أسيرًا مكبلَ العقلِ، لا تخلو جدرانِي من الصراعات اليومية، ألم يأن موعد تحرير ذاتي؟ أصبحت شخصًا سوداويًا بما يكفي، أصبح قلبي وعقلي أسيران في جسدٍ هزيمٍ، كنت أشعر ماضيًا أنه سيأتي يوم الجبرِ لروحي، لكنه تأخر، لم يأت بعد، أليس الحلم أيضًا من حقي؟

صفاء موسى الرشدي

الروح

منذ أمد بعيد قد شابت الروح وهي قابعة في سجن بالٍ، تحتضر وتئن عاجزة،
تارة تصرخ من الألم و ما من أحد يلبي نداء صرختها وتارة أخرى تنوح لعلها
تستجدي الموت ليحررها فبات القلب صحراء جرداء لا أحد يقطنها و جف
ربيع الشباب و فقدت النفس زهوتها و هرمت الجوارح و ذبلت المشاعر فلا
شوق يوقضها و الهموم باتت كوابيس و حياتي مرتعها وسفينتي تتقاذفها أمواج
الحياة على ضفة اليأس، فلا بصيص أمل لأنجو ولا نور أستهدي به لعلني على
ضفاف الأمل أرسو.

خالد جمال راشد



ألا يا نفس هل لك من غيري متكأ

بلغ منك الأئين المتهتك الثرياء

هلا خفت عني وصب النصال

فلا يبقي لك الحضن مني وعاء

يوسف محمد بناصر

ضغط الاستسلام

تحارب الحياة حتى تخور قواك وأنت تحاول الاستمرار، وحين يشتد ضغطها عليك؛ تستسلم فتقع وقد أهلكت نفسك وركنت إلى نهايتك، ولا تكاد تستمع إلى أولئك الذين يطلبون منك أن تبدأ من جديد، وتفتح ناظريك لأن تسلك مسلكاً آخر.

وما الركون إلا ضعف في النفس، فإياك أن تعجزها عن المسير، وانهض فاتحاً مسمعك وناظريك على كل من حولك؛ فتعلم واستجب لقوة داخلك وحارب واصهل روحك لأجل ذاتك.

نسبية رشاد أحمد محمد

ضمة نفس

سألتحفُ نفسي بضمةٍ تُنسي الوجدَ، تُنسي الكذبَ وشؤمَ الوعود.
سأضمُّ قلبي وأنشدُ له لحناً شجياً وأغنيةَ الوجود.
سأخمدُ ناراً في حشا جوفي، سأعيدُ مجدًا للورود،
سأمسحُ دمعي، وأزيحُ همي، وأرسمُ عمري صافٍ ودوداً، سأبعدُ عني كل
الوجوهِ، وكل القلوبِ، وكل النفوسِ، وخوان العهود.
سأروي لروحي حكايا الزمانِ، وقصصَ المكانِ، وحكمَ الأيامِ، وسيرةَ العقود.
سأوي لنفسي بضمةٍ حُبِّ، بكلمةٍ حُبِّ، بلمسةٍ حُبِّ، وأنسى الشرود.
سأفتحُ لي حقولَ الود، دروبَ العشقِ، وأرضَ الخلود.
سأبقى نقيًا، بهيًّا، عتياً، بوجه الجحود.
لأني أبِي، وفيّ، نديّ، وقلبي جلود.. وقلبي جلود!

جميلة الدرّة



تحيط بنا ضغوطات الحياة القاسية، تجرف كل شيء في طريقها، تجعلنا نشعر
بالضياع والضعف ونتلوى في عتمة الليل دون أمل برؤية النور.

فقد تكون الحياة مليئة بالتحديات والصعوبات التي تجعلنا نشعر بالتعب
والإرهاق وكأننا نقف وحيدين في وجه عواصف الحياة التي تهب علينا بقوة لا
تُطاق.

تلك الظروف الصعبة والضغوطات التي تحيط بنا هي فقط اختبارات تواجهنا
في هذا الطريق الوعر الذي نسلكه،
فالحياة ليست سهلة وليست مليئة بالورود والسعادة، ولكنها مليئة
بالتحديات التي تصقل شخصيتنا وتزيدنا قوة و صمود، ودعونا نتذكر دائماً أن
كل ضيق يتبعه يسر، وأن الله لن يكلنا إلا ما نطيع.

محمد حمودة زلوم

قبضة النفس

أَحْكَمْتُ نَفْسِي قَبْضَتَهَا حَوْلِي فَقِيدَتْنِي وَشَدَدَتِ الْقَيْدَ، وَلَأَيْنَ أَفْرَمِنَ نَفْسِي ؟
تَأْمُرْنِي وَتَنْهَى وَتَزْجُرْنِي وَتَعْصِي.

كَبِيرَةٌ نَفْسِي عَلَيَّ،

فِيهَا مِنَ الْجَبْرُوتِ مَا يُوَازِي الْعِتَاةَ

تَظْلِمْنِي وَتَجْلِدُنِي بِسُوطِ وَهِيَ أَشْرُ الطَّغَاةِ

كَلَّمَا عَلَتْ كَمَا الطَّيْرُ جَمَحَتْ وَمَا عُدْتُ أَقْدَرُ عَلَى كِبْحِهَا فَأَطَعْتُهَا

فَأَهْلَكْتَنِي قَبْضَتَهَا وَهَلَكْتُ مَعَهَا

وَبَكَيْتُ هَلَاكَهَا!

فِيَا حَسْرَةً عَلَى ضَعْفِي وَقُوَّةِ نَفْسِي

يَا لَيْتَنِي مَا سَلَّمْتُ نَفْسِي لِقَبْضَةِ نَفْسِي .

هبة أحمد أمين صديق

تجاعيد وجهي
من هموم الدنيا الكثيرة ...

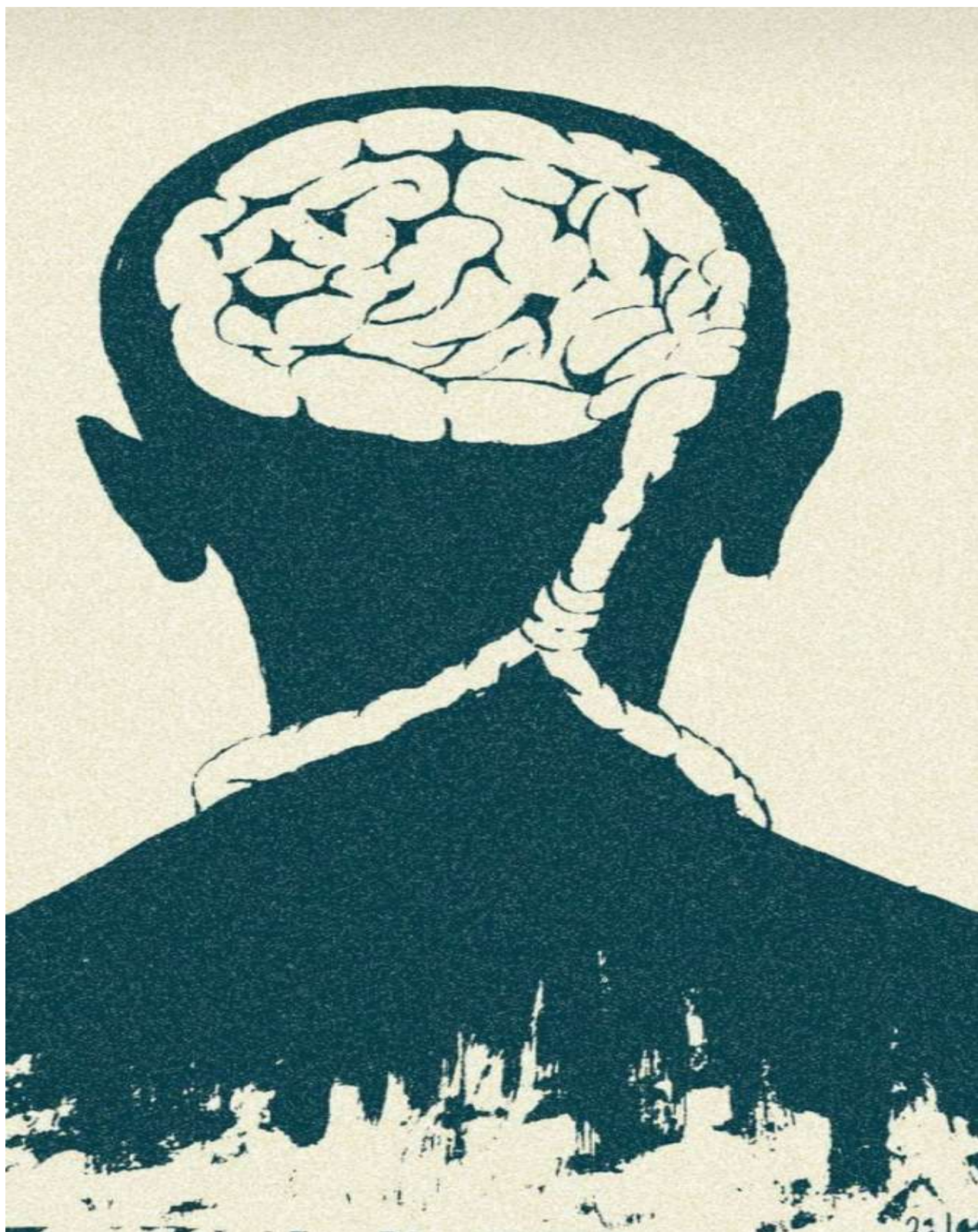
تتكأ

على يد خشنة.

يحسبها الظمان "عذاباً"

وهي أفراح للمتأوهين ...

فريد شطاح



أعيش الاضطراب والتشتت

لا استطيع المسير

كل ما يدور في رأسي هو التفكير

ضجيج الأفكار في عقلي كأغلال تُقيدني!

رحاب سليمان عيد

حتى تفكيري بات يرهقني...

بعيدا عن هذا كل، أرى أن الحياة بلا ألوان، بلا رائحة بلا طعم.

أتنفس الهواء بصعوبة، أرى العالم مظلما، تفكيري يؤذيني، يرهقني...

حياتي صعبة جدا وكأن أحدا يمسك بيدي بطريقة فظة! لا أستطيع الحراك،

تأثمة بعالمي الموحش...

ديما ماضي

وحتى لا تنفِلتَ مِنْهُ الفضفضة حَديثًا، فتُهتِك أسوار شجوه، وَيَنبِلج الحَنين
المُتستر خَلْفَهَا. أَلجَمَ نَفسه بالصمت عن البوح وظل يخنق بالكلمات!..

آية طريب

التيه بين المنطق والفؤاد

تية يدورُ عبر متاهاتِ العقل، وتقلباته وبين رغباتِ ذاك الجسد الفاني، وذاك القلب الذي لا يهدأ، ولا يعرف السكون وفيه عوالم بين الربيع والشتاء معاً.

حبلٌ مرتبطٌ بين العقل، والقلب يجعلنا معلقين بين سماءِ العقل، ونجوم الأفكار وبين أرضِ الفؤاد، وزهورِ نبضاته وما بينهما تتوه الحكمة، والهوى في دهاليزِ ذاك التمثال البشري الفاني .

نحنُ الحائرون بين الاستسلام والحرب، بين ذاك القلب، وذاك العقل، في ثنائيةٍ من صراعٍ وسلامٍ في تضادٍ من فنونٍ مسرحيةٍ أسماها حياة .

غيث بلال محمود بنى عطا

من أين أبدأ؟
أفكاري مشوهة
مسحُ هنالك يحتلُّ استعاراتي
لا رجعةً للصدى
صاح الهوى فهوى
من لجةٍ في الردى
تبتّر أناتي
صعبٌ يكون احتضان الموت
في يأسٍ
لكنما الصعب أن أحيا بخيباتي

زكريّا حيدر

حكمت على فكرة بالإعدام
فترقت حفنها بتربة الأوهام
فدفنتها وعلنت الهزيمة للأمام
تاه عقلي، وأسرت حماسة السلام
وتنحيت بعيدة عن كل مقام
وشنقت دفاتري وأشعاري،
ليكون قلبي هو قاضي الكلام

أسماء ابو غوش

لؤلؤة الحكمة التفكير بمجريات الأمور وفق ما كتبه الله لنا ، لا نزيدها ولا
ننقص

وفكرنا الحريقودنا إلى الأمل ، السلام ، الرقي ، حب الذات ، الحياة ، الحكمة ،
العيش في رغد.

وفكرنا المقيد يجرنا إلى الموت ، اليأس ، القنوط من رحمة الله ، الحرب ،
الخراب

فنكن نحن من يمتلك زمام أمور فكرنا .

فداء بركة

بُلّيت بعقلٍ لا يتوقف عن التحليل والتدقيق واستنباط ما بين السطور وربط
الخيوط ببعضها...

ثم ينسج تلك الخيوط و يغزلها ليصنع منها حبل من الأفكار المتشابكة
والمعقدة... ترهقني تلك الأفكار عندما تخرج عن حدود السيطرة وتصبح
كالأغلال تخنقني...

فهل من وسيلة تحررني؟

تهانى عزب

في حديث البدايات، قال محدثي: "إن الدنيا مليئة بالمفاجأة".

استحبتُ كلامه، وصرت أحلم أن أكون كاتباً. رُفِعَ سقف الأحلام علو السماء. ازدحمت الأفكار برأسي، وتدفق أريج أجملها يعطر أنفي، لكن في الهزيع الأخير من الليل بموازة مع صاعقة رعديّة، تمخض رأسي وانزلت فكرة النشر من رحيمه. أخذت القلم وكتبت أول نص، فإذا بحروفي تشنقني و تعصر عنقي وكأنها أفعى تعصر فأراً. اختنقت وانقطعت أنفاسي وحين شعرت بالموت، علمت أن أول نص لي هو إعدام مستحق.

بوزين عبدالإله

بترت ساقها

ذات روح كانت روحها المخنوقة تمتلك ساقاً خشبية

بترت ساقها ذات حرب بين النفوس... لذلك تعرج

في مسالك الحياة... بالكاد تمشي...

وتبكي كثيراً.. ولكن بلا أي دموع

فالدموع صادرتها السنين العجاف ومن فيها..

وإذا في يوم أخطأت وابتسمت فابتسامتها كالعبوس

أنفاسها حين تخرج أشبه ما يكون

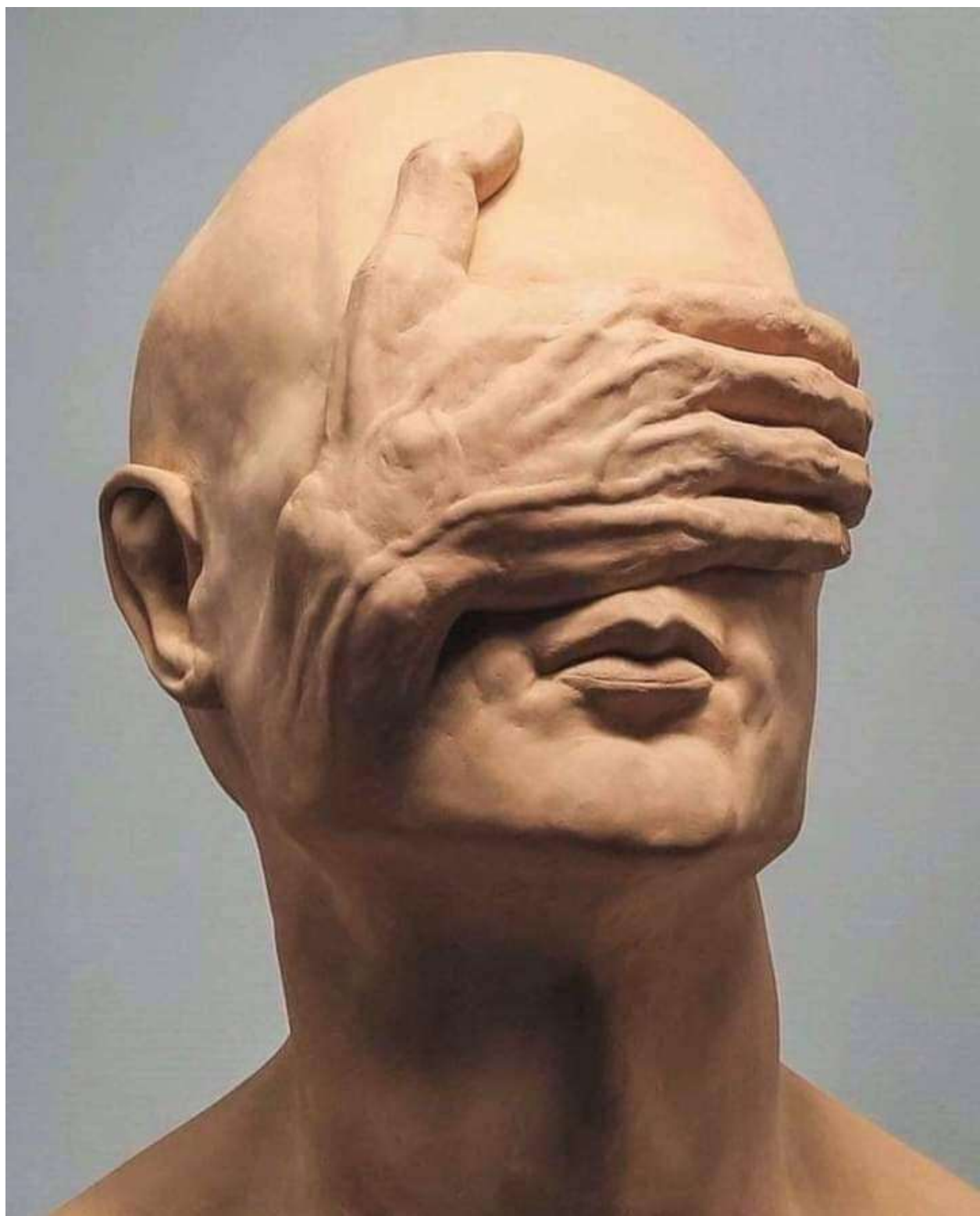
بمقل الميتين....

ذات روح تعيش الحياة ولا روح فيها كالأسير

وهل لأسير معذب أن يعيش الحياة؟ وعقلها الواعي يشنقها بأنشطة

الواعين...

خالد القاضي



أغمضوا عينيّ بيد

عندما عرفوا أنني ضد

لمبادئهم التي لا ترد

فحجبوا عني رؤية الغد

وأحاول جاهداً بكذ وجد

وأعد الايام عد

لأجتاز هذا السد

وأعيش حياتي بود

شهد نقاوة

قالوا إن الحب أعمى، لكني أبصرت برفقتك جل ألوان الحياة. يقال إن الحب
فانٍ، لكنه رسم بين أجفاني ولم يبصره أحد.

كنت في عالم الأحياء ميتاً، أخذ طبيب العيون مصباحه وبعض الأحرف، مررها
بين ناظري، لم تتحرك أجفاني لكنني أحسنت قراءتها، علت الحيرة ملامحه
قائلاً : كيف تمكنت؟ إنها فاقدة للبصر.

نعم، يا سيدي فقدت البصر لكن البصيرة سكنت الفؤاد.

فجأة ابتسامتي أعلنت مراسيم العزاء في قلبي .

صبرينة ريان

مَعْصُوبٌ

عن العيش الرغيد فإني معصوب، لا أرى النور بل أرى الطّود، وفي داخلي إني
مُجْدِبُ الروح، اخفوا عني الصباح والمساء، جعلوني كالجلمود، تعصبي أقدراي
العاتية، كالرياح تعصف كل الأفراح للزبانية خَزَنَة جهنم، عن أمري انا مغضوب،
أسير إلى حتفي مُثقل مهوم، ومهما صرختُ لهم، تركوني للهلاكٍ يضحكون، أين
الحياة!

وأين النور!

وأين وضعتم الخير المستور؟

لم أجد في هذه الدنيا أبدا سوى الحنق والضيق،

هيهات أن تمر سنين العمر في نور.

روان مصطفى إسماعيل

العمى عن رؤية الربيع

العمى ألتفَ بيديه حوَل عيوننا فأصبحنا لا نرى ربيع اليوم، ولا زهورَ تستوطن
حقول أرواحنا المنسية خلف ذاك الأفق البعيد.

تنطقُ الشفاهُ والألسن بما لا تراه العيون البعيدةُ عن ذاك الربيع الذي به تحيا
زهور القلوب، والأرواح التي تبحثُ عن الهوى، والحنين المنسي خلف الظلال.
نسمعُ ونتكلم، ولكننا لا نرى بعيوننا، ولا بأرواحنا فنحن المغيبون عن ذواتنا
وعن حقيقتنا التي نرفض تقبلها فنبقى ندور حول أفلاك الفناء، والبشرية
بتنوعها الأزلي.

غيث بلال محمود بنى عطا

حب أعمى

يقودني حبها نحو المآزق والحرائق. تحديداً لحظة التجلي والصفاء، تظهر
فضاعتي وسماجة خلقتي.

أغمض عينيّ ساعات أصارع قبجي، وأفتحهما برهةً للأتلصص على جمالها
البهّي.

أعشقها حد الجنون، لكن بشاعتي حالت دون ذلك، فكيف لي أن أكون حبيبها
وأنا الدميم الرديء الشنيع ؟

بوزين عبد الإله

سيمرُّ طيفكُ حاملاً ذكراكُ

وسأغمضُ العينين أرجو

ألا أراه هواكُ

ألا أرى

مما مضى

قبساً

سيشدني ولهاً إلى لقياكُ

قد كنتَ يوماً

نورَ عيني والمنى

واليوم أحيا

متشبثاً بجفاك

إني أنا الوعدُ الذي ضيَّعتهُ

بنذالةٍ

ومغامراتٍ طائشاتٍ في الهوى..

ضيَّعتَ قلبي

مثلما ضيَّعتَ أحلاماً

رسمناها معاً
واليوم قلبي
لَمْ يَعْذُ يهواكُ

انس خالد



يد البصيرة عمياء البصر

يلوح لي أمل وضوء متناثر وشذى جميل، فلا أشعر وأمامي نبع ماء أثير ولا أعلم،
وتحاوطني نسمات وضحكات وعبق أصيل ولا أفهم.

موج الغضب يأسرني وموج الشك يلقيني، وأحاول أن أهتدي وهداي لا يهديني.

أبحث عن النعيم فأشقى

وأكثر ما أبغض أهوى

فما أنا سوى أعمى

مجرد أعمى !

هبة أحمد أمين صديق

لا أحد يستطيع تفسير الواقع

نُغمض عينينا لنستطيع رؤية بعض الملامح

بعض الأشخاص

بعض المواقف

ربما هي الحياة بقسوتها، هي الحياة بواقعها الآسر

ربما نحتاج لصفحات لتفسير ما مررنا به من تجارب

ولكن بنهاية المطاف

لا حكم إلا عن تجربة

لندع أعيننا مقفلة، ربما للبحث عن رؤية أفضل لعيش التجارب المطلقة

وإطلاق الأحكام المُفردة.

رهام المصري

يد نافذة

لا يمكن لأحد أن يطمس وجهها تمتد ملامحه في أعماق روجي...

كان لا بد من بتر حبال الوصل المغروزة في صدر الذاكرة، أما الذين كسروا ضلوع الشوق ندما وعاثوا في طرقات الحنين فسادا، فإن لي في قانون التخلي يدا تضرب من حديد... تنبت من دمعي المحترق على نار الخيبة، تعدم الرؤيا ، وتبتر حبال الوصل من الاعماق، وهي أحكام نافذة لا تقبل الطعن منتهية الآجال.

ديشو جميلة

أغمض عيني وأطم

أنا لست هنا ولكني هناك، حاولت مرارا أن أغمض عيني، أن أنسى من "أكون" ، ألا أعرف عني شيئا ، أريد أن تتبخر أحزاني ، أن تتلاشى كغيمة صيفية عابرة. ان يتوقف عقلي عن التفكير وارتاح قليلا من ذلك الضجيج حاولت ان ابقى صامدة أمام عذاب الصمت ، أن أبكي كلما روادتني رغبة بالبكاء ، لكن محاولاتي باءت بالفشل أنا في الحقيقة منهار. كل ما أحاول فعله مثير للشفقة والحزن أيضا. انهكني التعب يا صديقتي ، أنا لست على ما يرام أريد أن أغمض عيني وأوقف حبل أفكارى واسمح لأفكار الغربية عني بأن تذهب في حال سبيلها.

أريد أن أعرف حقا من "أنا"؟

بديعة برادين



بيوتٌ مُهدّمة، أحلامٌ مُهجّرة، إبتساماتٌ غابت عن الوجوه. هكذا أصبحنا...

وأما أنتم، فقد ألهتكم الحياة عنا.

إلى ماذا تنظرون؟ أتظنون إلى أرواحنا التي تموت وتُنشدُ من بعيد؟ أم إلى

تسرُّدنا في الشوارع بلا مأوى ولا حبيب؟

كيف تضحكون وكيف تمزحون؟ كيف تعيشون حياةً عادية؟ كيف تُهرِّجون

لأطفالكم؟ أوليس لدينا أطفالاً مثلكم؟ أوليس لدينا حب ورحمة؟

ماذا تظنون؟ إرحموا مشاعرنا فإننا نتدمّر تحت أسقفِ أحلامنا الذابلة...

فاطمة أحمد

ساد الهدوء، اختفت أصوات الأطفال وهم يلعبون في الأزقة، هاجرت الطيور وغابت عنا زقزقتها العذبة، إنه صباح موحش شديد الظلام والظلم منتشر في الرجاء، ترى رجالا ونساء يهرولون في صمت يبحثون عن مكان يشعرون في بالأمن والسلام، وأين السلام؟ هل هناك سلام بين الركاب والغبار، وأشلاء متناثرة هنا وهناك؟

الخوف تغلغل إلى النفوس ولكن العزم على محاربة الظلم والظالمين يزداد يوما بعد يوم، فكيف ستقنع من جمع أشلاء أبيه وأمه وإخوانه وأصدقائه بين الركاب بأن الحياة زمردية خارج هذه البقاع؟ فهنا سيحيى وسيناضل ويقتل ويُقتل ويجاهد إلى آخر رمق...

خلف أقنعة الأخوة يصرخ المستضعفون: كلنا لكم داعمين، وآخرين بوجه مكشوف يصرخون: إنكم لمخرجون منها أذلة، وهم لا يعلمون أن الله ينصر من يشاء على من يشاء وفي أي زمان ومكان.

رشيد زهزو

في انتظار الخلاص

أن تكون باذخ الألم في زحمة الأيام الرديئة، فلن يزعجك أزيز الرصاص، ولا جملة الانهيارات المتتالية. قد تقاوم الموت من أجل الاستمرار، لكن حين تطحنك الأوجاع، وتضغضغ كل جميل فيك، هنالك سترغب في الخلاص، لا سيما و هند الأحامس تتلصص وقوفك وقعودك من كل الثقوب. تحديداً حين يظهر لك شبها المخاتل الذي استنزفك أكثر مما تستحق، تجبن أمام غلظتها يسكنك الارتياح والخوف، لكن الألم الذي يفترسك كأنما الرب رماك بحفنة ديدان تنغل في دواخلك، يقعدك ذاك الشعور لانتظار رصاصة طائشة تخرق صدرك، أو انهيار كبير يحتضن جثتك العفنة تحت أنقاضه.

عبدالإله بوزين



غموض ساخر

كانت تلك الأنقاض تروي مسرحية السخرية المُرّة على أطلال البقاء الزائل،
وتبهرج الوجوه بألوان التفاهة الممزوجة بعار الصمت، فالكل هنا موتى يتوارون
خلف ستائر الضياع، والكل هناك يُلقون التحايا للموت في كل لحظة ليعيشوا
الحياة الحرة.. والغموض في عين الحقيقة يتلاشى ليخبرك بأن الذين ينعمون
بالحياة هنا صرعا وما هم بصرعا، والذين يذوقون الموت أحياء لا يعرفون إلا
طعم الشهادة.

وأنت وسط كل هذا،

اعلم أنك بين بينين لا يفصل بينهما إلا حاجز الإيمان بالله وقدره!

جميلة محسن الدرّة

كل الذين أسعدتهم غدروا بي في أعظم ساحات الوفاء، رحلوا وبقيت وحدي
أهدئ فرحتي الخائفة، وهي ترمقني بنظرات العتاب.

سأحتضن ما تبقى من ألوان الربيع التي اذخرتها لخريف التخلي ... وخراب
الذات.

دعينا نجمع ما تبقى من الألوان نرمم بها أسوار الخذلان ونعيد للجدران بريق
الحياة ...

ديشو جميلة

جلست خلف الركام أبكي على مدينتي، واضعا قناع السعادة المزيفة، وفي داخلي
بركان من الدموع يكاد ينفجر، أتحسر على ما شاهدته عيني، على امتداد سبعة
أشهر متتالية كأنها سبع سنوات، مرت بلياليها الباردة والحارقة، بانتصاراتها
المتتابة شمال القطاع. فرغم كل هذا، تبقى فلسطين حرة.

مصطفى الخراز

حوارات فتاكة

تائهة بين الأضداد، والشتات يلقي من كل جانب، وتتناطح في عقلي
التساؤلات التي لم أحصل على إجاباتها بعد:

لماذا؟

وكيف؟

وماذا؟

ومتى الخلاص من كل هذا الرمق المضني الذي صار لصيق أرواحنا ويأبي
الفكاك؟

فأنزوي كما أفعل كل مرة، عند ركنٍ قصيٍّ أضجُّ بأفكاري، كناسكٍ علقَ بمفرده
في معبده.

عائشة شرف الدين

لا تُغُرِّنْكُمْ تِرَانِيمِ السُّعَدِ عَلَى مَلْمَحِي،
فروحي تُكَلِّي وَخَرَابُهَا خَرَابٌ..
قد هَجَرْتَنِي الْأَسَارِيرُ وَهَجَرْتُهَا
لِما أَلَمَّ بِبِقَاعِ طُهْرٍ مِنْ تَدْنِيسٍ وَاغْتِصَابٍ!
غَضِبْتُ حَتَّى خَجَلْتُ مِنْ لَفْظِ " الْعَرُوبَةُ "،
وما لَقِيتُ مِنْ سَرَابِ الْأُمَّةِ إِلَّا الظَّلَمَ وَالْعَذَابَ..!

آية طريب

وطنٌ يضيقُ الآنُ في لحظاتِ
حربٍ .. دمارٍ .. ذان رِيحُ مماتِ
وعلى المحيا بعضِ حلمِ ذابلي
وعلى العيونِ تَحَجَّرُ الدمعاتِ
الدربُ متسخُ الملامحُ .. حائرٌ
وبه المدى متعثِرُ الخطواتِ
الزيفُ يحكمُ والجنونُ يقوده
متستِرٌ وقناعه الضحكاتِ
ويقودنا للهاوياتِ مهرجٌ
وضميرهُ من جيفةِ الأزماتِ

أنس خالد

أحاول جاهداً أن أخفي أحزاني تحت قناع المهرج وأعمل قصارى جهدي لرسم الابتسامة على وجوه الناس، ولكن عندما أجلس مع نفسي أتذكر أوجاعي .

سألت نفسي: كيف أحرر أحزاني وأحصل على السعادة ؟

سمعت صوت سعادتك بداخلك؛ ابحث عنها ووقتها لن تكون بحاجة لأقنعة زائفة.

سارة حجازي



رغم أنف الظروف

وجوه الأطفال مُعفرة بالتراب، وبين أزقة ضيقة تملؤها أصوات الضحك واللعب، سَطَرَ أطفالٌ سعادةً لا تُقارن، يُسارعون للخروج من بيوتهم، حاملين معهم ابتساماتٍ عريضة، ونظراتٍ مليئة بالأمل.

يُحوّلون شوارعهم الضيقة إلى ساحاتٍ لعبٍ واسعة، يتخيّلون فيها عوالمٍ سحرية، ويبدعون ألعابًا من أبسط الأدوات، يُشاركون بعضهم البعض كل ما لديهم، من طعام بسيط.

فالسعادة بالنسبة لهم تكمن في الأشياء البسيطة، في قضاء وقت ممتع مع العائلة والأصدقاء.

سعدية أحمد

ليتنا نعيش حياة أخرى ..! لا فراق فيها ينهشنا، ولا أكتاف هشة نسقط منها
في لحظة اتكاء ... حياة نقية لا نتناول فيها الخداع صباحاً و مساءً، ولا نتذوق
فيها مرارة خيبة وألم و خذلان ...

نريد حياة لا ينفذ فيها رصيد شغفنا ولا تنطفئ أرواحنا ولا نقف بين أيامها
حائرين في المنتصف ... يكفيننا أن تكون حقيقية و واضحة، لا تُغلفنا أسئلة لا
أجوبة لها ... حياة يغيب فيها الخوف و يحل محله الطمأنينة وتنزلق أعمارنا
بعد هذا العتم إلى الضياء، ليتنا نعيش حياة أخرى تعني حياة!

رماح موسى التوم

رفع تستغيث

هكذا كانوا، يحاولون التقاط سيلفي ولو بحذاء مهترئ. يخلدون صورة الحرائق
بابتسامة تضمّر أكثر من كدمة في القلب، وانشداخ في النواة. قال سامعي:

- أتظن من أحرق بالنار يأخذ صوراً؟

تلك التي بيده مرآة، تجوب الشوارع والبيوت لتعكس واقعهم المؤلم.

قدّرت أن تكون كما قال، فأجبتة:

- ربما هي الوسيلة الوحيدة التي ينظرون وينتظرون بها قدومنا إليهم.

فهمنا سيميولوجيتهم، فطرنا إليهم من كل الأقطار، نردد بالروح بالدم نفديك
يا فلسطين.

عبدالإله بوزين

سنصنع من آلامنا وأحزاننا السعادة والانشراح.
سنقف على أرجلنا بثبات الأبطال رغم الجراح.
سنعطي العالم المتفرج علينا درسًا في الشموخ وتضميد الجراح
لا يأس يقتلنا
سنفرح في ليالينا الملاح
وغدًا ستعلو راية الحق؛
حي على الفلاح

أحمد بابدر

فكاهة في قوقعة الألم، الخيال رحب وأوسع من هذه الحياة الفانية الموحشة،
سنبتسم رغم هذه القاذورات التي نعيش وسطها بل وأصبحنا وإياها سيان في
نظر صاحب الجلباب الواسع والسيارة الفخمة والمنازل الفارهة، نسيت لم
اخبركم بمسكننا كومة قش فوقها قطعة "زنك" لحمايتنا من البلب أثناء الشتاء
أما البرد فهو الذي يغطي اطرافنا ويحميها من العفن.

هاهي ذي السيارة مارة مرور المتعجرف تلتخنا بالوحد ونحن جالسين على
الرصيف لبيع مناديل الألم حيث تكسبنا دريهمات لا تكفي ولن تكفي يوما
لعيشة كريمة، في احضان المدارس أقراني وانا في أحلامي دارس والحياة معلمة
هيا يا اصدقائي لنوتق هذه المعاناة في الخيال بصورة تذكارية.

رشيد زهزو

قف يا أخي متبسماً وجميلاً

وعش الحياة كما تشاء نبيلاً

يا إخوتي هيا تعالوا حولنا

هيا اضحكوا ولترتجوا التأميلاً

ولنجعل اليوم الخيال حياتنا

نعلو به فوق النجوم طويلاً

أحلامنا غرست بترب طهارة

وغداً ستزهر دانيا وظليلاً

أنس خالد

غواية الدفء

لطالما كانت أحلام البسطاء، كغفوة الحلم في قلب العدم، كغواية الدفء
الواهن في عقر دارالشتاء الصارم القسامات، لطالما صنعت طفولة الفقر
الإبتسامة من عدم الفاقة، فضجت بها الصورة مآسي، وتفصد وجه المشهد
عرقاً من كربة أغرق به الطرقات، لتوحد بلزوجة الواقع المرير، والحياة
القاسية.

خالد القاضي

يا ولدي

عش في الحياة مبتسما وديعا وكن بوجه أمواجها سدا منيعا و تقبل أقدارها
بقلب مؤمنا وكن محبا للجميع و أترك أثرا جميلا.

إضحك يا بني ولا تبالي، إن ضحكك لحن أنشودة بقاء تلقي الرعب والفرع في
قلوب الأعادي وصدى لحنها سمفونية وجود أزلية تبعثر كل أحلامهم الفانية
وتربك وتكتم أنفاس وأصوات زئير وحوشهم التي تجوب السماء متعطشة
للدماء.

ابتسم يا بني، فعلى ثغرك يرتسم مستقبل الأوطان ويسطع من وجهك نور فجر
جديد سيشرق يوما ويمزق عتمة الليل السرمدى الذي أحكم قبضته على البلاد

خالد راشد

البساطة حياة

في ساحة تعقيدات الحياة الحديثة، نجد أنفسنا نتتوق إلى زمن أبسط، وقت كان فيه حب الحياة أسهل من العثور عليه، فالبساطة ليست مجرد إتجاه أو نسمة عابرة، بل هي فلسفة حياة يمكن أن تجلب لنا الرضا والسعادة، وعندما نعيش حياة بسيطة فإننا نتخلص من كل ما هو غير ضروري ونركز على الأشياء التي تجلب لنا الفرح الحقيقي، وهذا يعني التخلي عن الممتلكات المادية، والعلاقات السامة، والمشتتات التي تمنعنا من عيش الحياة.

وتكوين علاقات ذات مغزى، والعناية بأنفسنا، وفي هذل عالم المليء بالضجيج والتعقيدات، تبرز قيمة البساطة كنقطة توازن تعيد لنا هدوء الروح وسلام البال.

فالحب للحياة بكل مظاهرها البسيطة يجعلنا نستمتع بكل لحظة، سواء كانت صغيرة أو كبيرة، فنشعر بأننا نعيش لحظات غنية وممتعة، قد تكون الأشياء البسيطة في الحياة هي التي تملأ قلوبنا بالفرح والسرور، ففعلًا يا رفاقي، البساطة حياة!

تهاني السلطان



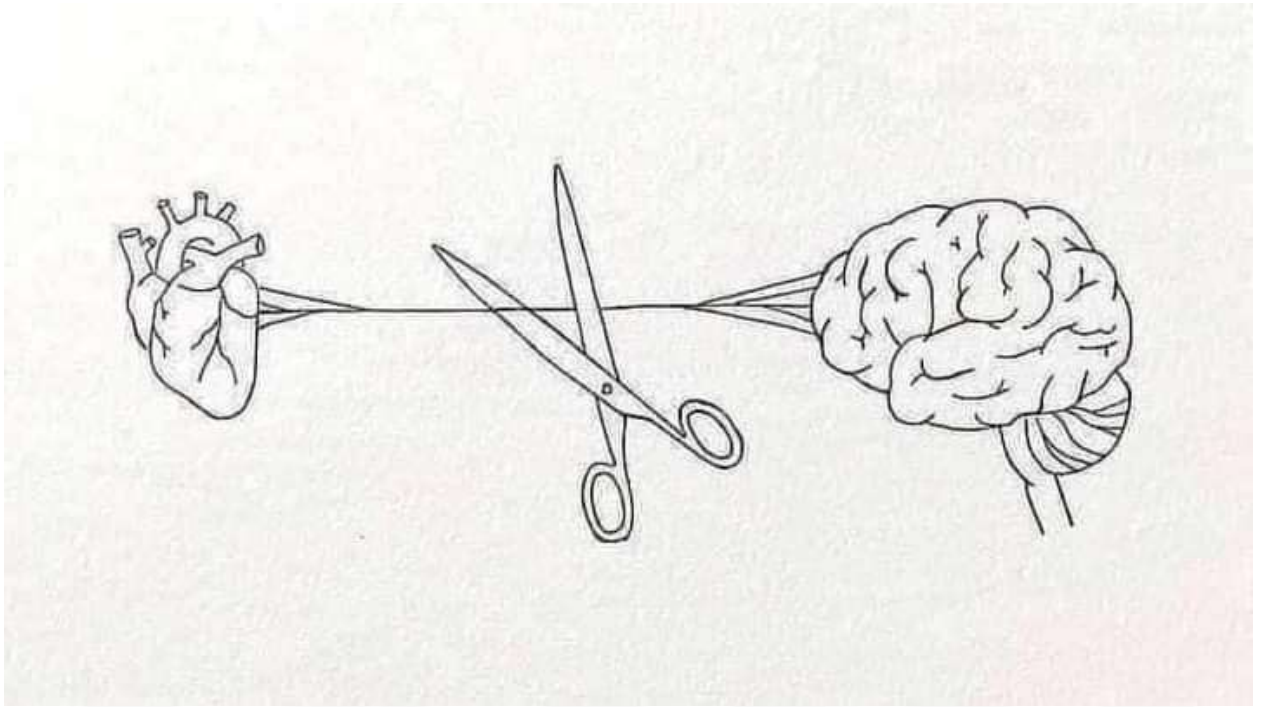
تخلو الحياة لو كانت مريرة

فالسعادة قرار....

سرّها ليس في الرحلة

بل في رفقة الأخيار

تهانى عذب



عندما تنسجم قوتان

عندما يترنم القلب ويتلاقى بإيقاعٍ باهر، ويعزف أوتار العقل أحياناً متناغمة، يرسمان سيمفونية حية تجسد تلاقيهما المثالي. فالقلب يبثُّ الحبَّ والشغف، بينما العقل يُشعُّ الحكمة والتفكير المدروس، فإذا اجتمع هذان الجانبان في نغمٍ واحد، يولد تناغم رائع يُصوغ عدوبة الإحساس مع عمق التفكير، قادر على خلخلة أوراق حكاية مخيلة لامست رؤى محجوزة ذات صبابة، تأخذنا إلى سهول جديدة من المعرفة.

فإحذر أن تقطع خيط الانسجام بين عقلك وقلبك، فالعقل يقودك للتفكير الواعي والمنطقي، بينما القلب يرشدك للشعور الصادق والانفعال، عندما تجتمع قوى العقل والقلب في توازن، تصبح مرآة لروحك وتستطيع اتخاذ قرارات صحيحة تجسد هدف حياتك بأفضل طريقة، لذا اسمح لهما بالتواصل والتفاهم، فهما رافدين من نور يبثان السكينة والحكمة في دربك.

تهاني السلطان



بين العقل والقلب

خيـط رفيع....

أيها الناسفون قلوبا

مهلا بعقل ..

سيضيع..

أيها المتهمون رشدا

من غره قلبه

صار كطفل رضيع...

لا حول لي ولا قوة

قد هدني قلبي

لا رشد لي.. لا عقل لي

قد ضاع مني

ذاك الخيط الرفيع...

بالعربي محمد

لا يُثَبِّتُ الْعَقْلَ إِلَّا قَلْبُ صَاحِبِهِ
أَوْ يُنَجِّدُ الْقَلْبَ إِلَّا عَقْلُ مُدَكِّرٍ
مَا تَسْتَطِيعُ عَقُولُ النَّاسِ خِدْمَتَهَا
إِلَّا وَيَرَأْسُ قَلْبُ النَّاسِ لِلْفِكْرِ
فَالْقَلْبُ يَعْرِفُ أَنَّ الْعَقْلَ دُونَ هَدَى
وَالْعَقْلُ يَعْرِفُ أَنَّ الْقَلْبَ ذُو خَطَرٍ
فَلتَعذَرُوا الْعَقْلَ إِنْ أَدَى مَناسِكَهُ
وَلتَعذَرُوا الْقَلْبَ دُونَ الْبُوحِ بِالْخَبَرِ

أحمد رستم الدخيل الله

دَائِمًا مَا نُوَاجِهُهُ صِرَاعٌ بَيْنَ الْعَقْلِ وَالْقَلْبِ وَلَا نَعْرِفُ مَا يَجِبُ أَنْ يَطْغَى عَلَى
الْآخِرِ.

فَهُنَاكَ مَنْ يَرَى أَنَّ مَطَالِبَ الْعَقْلِ هِيَ الْأَسْمَى دَائِمًا وَ أَنَّهُ لَا مَكَانَ لِلْعَاطِفَةِ فِي
زَمَنِ يَغْلِبُهُ الْقَسْوَةُ وَ الْكُرْهُ وَ الْغَدْرُ... فِي حِينٍ أَنَّ الْبَعْضَ يَرَى عَكْسَ ذَلِكَ تَمَامًا
بِحُجَّةٍ أَنَّ الْقَلْبَ هُوَ الْأَكْثَرُ صِدْقًا وَهُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَخْذِ الْقَرَارَاتِ الصَّائِبَةِ عَلَى
الدَّوَامِ ، نَظَرًا لِكَوْنِهِ يَلْجَأُ إِلَى الْإِحْسَاسِ وَ كُلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِالشُّعُورِ إِلَى مَا غَيْرَ ذَلِكَ.
فَحَقِيقَةٌ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَسُودَ مَطَالِبُ الْعَقْلِ كُلِّيًّا وَلَا الْقَلْبِ. فَمِنْ الْمُسْتَحِيلِ أَنْ
نُضْحِي بِأَحَدِ الطَّرْفَيْنِ، فَالْإِثْنَيْنِ يَلْعَبَانِ دَوْرَ مُهِمٍّ وَ مُخْتَلِفٍ فِي حَيَاتِنَا. الْمَسْأَلَةُ
فَقَطْ مَسْأَلَةُ مَعْرِفَةِ مَتَى يَجِبُ أَنْ يَطْغَى أَحَدُ الطَّرْفَيْنِ عَلَى الْآخِرِ، وَهَذَا طَبْعًا
حَسَبَ الْمَوَاقِفِ وَالْقَضَايَا الَّتِي نَتَعَرَّضُ لَهَا. فَهُنَاكَ مَوَاقِفٌ يَجِبُ أَنْ يَسُودَهَا
الْعَقْلُ وَ هُنَاكَ مَنْ يَجِبُ أَنْ يَسُودَهَا الْقَلْبُ. بِاخْتِصَارٍ ضَعُ قَلِيلًا مِنَ الْعَاطِفَةِ
عَلَى عَقْلِكَ حَتَّى يَلِينَ وَضِعَ قَلِيلًا مِنَ الْعَقْلِ عَلَى قَلْبِكَ حَتَّى يَسْتَقِيمَ.

بدیعة برادین



متضادان متكاملان

يُقال :

"ضع قليلاً من العقل على قلبك حتى يستقيم ، وضع قليلاً من العاطفة على عقلك حتى يلين"

ومعروفٌ بأن العقل هو سيد الموجودات، وأما القلب فهو سيد المشاعر والعواطف، والإثنان متضادان متكاملان ، فصلابةُ العقل تلطفها رقة القلب ، ولين القلب يهذبه تدبر العقل ، فالعمل بأحدهما دون الآخر لا يُجدي، فلا بد من توثيق الصلةِ بينهما وليس قطعها، واتخاذ القرار بناءً على تناغمها وليس العكس.

إذ لا بد أن يتآزر الاثنان بشكلٍ تَناعُمِيٍّ، عندها فقط يزول اللغط، ويُفهم القصد ، وتُصبحُ الأمور جليةً واضحةً .

عائشة شرف الدين

تصادم الفكر والقلب

أضرب هنا مثالاً في التصادم بينهما، وذلك حينما تشعر أنت بالحب تجاه شيء ما، قد يكون حراماً ميولك ذلك، يرى قلبك القبول ويرى فكرك الرفض والمنع، فيحدث بينهما الصراع ذاك يريد وذاك يريد، كما النفس الأمانة والنفس اللوامة، تلك تلومك وتلك تأمرك بالسوء وما إن يحدث التوازن بين الإثنين حتى يشعر الإنسان بالسعادة والسكينة، كما يكون الحال عند النفس المطمئنة، ولربما مر الكثيرون بهذا التصادم فلا يزال يتسائل هل أصدق عقلي أم قلبي، فما بين الفكر والقلب طريق وصل فإن انقطع ذلك الوصل كان هناك ضجيج؛ فلا بد للعقل أن يستوثق الفكرة وطريقتها حتى يطمئن القلب بالعاطفة والشعور التي تملكه تجاه أمر ما، وذلك الخيط الذي يصلهما ببعضهما هو حبل الوصل والفصل فلا سعادة إن فكرت بعقلك ولم يطمئن قلبك، بل لابد من التوازن بينهما وإن وصلت إلى ذلك فهي مرحلة عين الصواب.

نسبية رشاد أحمد محمد



لقد تنقلتُ بينكم مراتٍ عديدة، تارةً أجد نفسي حكيماً رشيداً، وتارةً عطوفاً
أحملُ بين جنباتي الحب للجميع.

ولكن في الفترة الأخيرة، استقر بي المقام في مدينة القلب

هناك تباع الورود على أرصفة الحب

وتوزع القبلات على جنباته الدافئة

طاب لي العيش هنا، جميع من أحبهم وجدتهم أطهار أنقياء كأسراب الطيور

التي ضاق بها العيش وغادرت أوطانها،

فقررت قطع أواصر العقل الذي أجبرها على الوضع البئيس.

أحمد بابدر

بصيرة عاشق

لما صرت مفتوناً بها، أدبرت غير مكترثة لمشاعري. وفي غضون غيابها، أوقدت
الذاكرة نيراناً حارقة تلحف دواخلي، كشمعة أُحرق فتيلها فالتصقت بالطاولة.
خبطتُ برأسي لأحدث ارتجاجاً لعله ينسينها، فهاتف هاتف " إنها لا تعمي
الأبصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور".

أمام هذا الضياع المستبد أدركتُ أخيراً أن البصيرة مرتبطة بالقلوب، وليمكننا
التداوي منها إلا إذا انتزع النياط من مكانه. فكيف لي أن أقطع الرابط بين الفؤاد
والعقل، وهما وجهان لعملة واحدة؟

عبدالله بوزين

سرت في متاهة العقل والقلب ذاك سيد الحكمة و مسير الأمانى والآخر مرهف
الحس وشديد التعلق ... ليس لي مخرج، كنت أحدث نفسي وأنا أعبّر الشارع،
فجأة صوت داخلي رهف رنان أرسل كلماته بكل ود: لما لا تتبعي شعورك؟ لقد
تزايدت دقاتي وتسارعت الدماء في جوفي. ارحمني إحساسي! فالقلوب تعطي دون
مقابل ... توقفت لوهلة، أنصت جيدا وكأن حربا قد اندلعت، صوت غليظ
أرسل بعض الكلمات: " يا فتاة الأحلام، إذا تخلّيت عن الحكمة والرصانة
وامتنعت عن حصانة العقل، سيتم إلغاء ميزتك ويتم تجريدك من عالم
الإنسانية. توازني وانظري إلى عواقب الأحاسيس وما مررت به من مرّ. كثيرا ما
أحاول إنارة دربك بأفكاري وإعادة ترتيب ذاتك وإصلاح نفسك بحكمتي، فلا
تتبعي أهواء القلب يا فتاتي، إنه لا يسع إلا ما يريد وهو أعمى البصيرة" ليرد
عليه الآخر: لا تنصتي لأقواله لأنه منعدم الإحساس همه الوحيد كيف يفوز
وكيف يسيطر أجيبني عن سؤالي: أليس أولئك الذين امتازوا بالحنية أنبل
المخلوقات، شغلي ذكائك بعض الشيء ستمر محنتك ... قهقهة علت من بين
اوتار عقلي اسمع اسمع ماتقول ياقلب إنك تحثها على الإلتزان بالعقل إذا أنا
سيد الجسم يا حبيبي آه كم تجعلني أشعر بقشعريرة هذه الكلمة ياقلب أشعر
بالحب لايمكنني إنكار أنك من يقول لنا ماينبغي فعله لأن احساسك صادق ...
أتعلم يا عقل أنت أفضل شيء رافقني لأنك المنذر لاجتناب مايجب اجتنابه...
صداع في رأسي خفقان في القلب لا أريد الانصات لحديثكما أريد حل لمشكلتي...
سوفي صابرينه





كي نحيا في سلامٍ في مجتمعٍ زائفٍ يعشق النفاق ويقتات المجاملات
المصطنعة...

نضطر لتناوب ارتداء الأقنعة الزائفة.

فنحن لدينا قناع مناسب لكل مناسبة...

نرتدي قناع التجهم عندما نتصنع الألم والحزن في التعزية لمجرد المجاملة.

نرتدي قناع الكذب عندما نُسأل عن أحوالنا فنُدعي القوة.

نرتدي قناع السعادة حتى لا نتحول إلى مادة للشماتة والشفقة...

وإن اختلينا بأنفسنا، تخرج شخصيتنا الحقيقية التي نخبئها في ثنايا عقولنا
إرضاءً للمجتمع، لتعَنَّفنا وتذكّرنا بالحقيقة المؤلمة.

تذكرنا أننا نخشى المجتمع ونتملق له،

حتى لا نُترك وحدنا لتفترسنا الوحدة والعزلة .

تهاني عزب

وجوه متقلبة

أهكذا إذا؟! يتظاهرون بالنقاء ويدعون الصدق والوفاء، وهم يضمرون الحقد والغل والبغضاء، لكن في لحظة التجلي والصفاء حين يميطنون اللثام تفضحهم نيتهم وينكشف خداعهم ومكرهم.

لا يغرّنك جمالهم يا صهيب، في النفس البشرية حقارة متجذرة تتستر تحت ألف قناع وقناع، فلا تنخدع بكلماتهم ولا حتى صلواتهم فهناك من يصلي قياماً وعوداً ابتغاء مرضاة الناس.

بوزين عبد الإله

الأقنعة

لا يمكن للأقنعة مهما كانت ضاحكة مترعة بالتفاصيل السارة والألوان الزاهية، أن تصنع سعادة الروح، أوتخرج «مارد» الفرح من قمقه داخل القلب، إذا لم يكن طلسم الخروج معروفاً، كل ما تفعله الأقنعة هو خداع الآخرين، فهي أبداً لا يمكنها خداع روح من يرتديها، الثمرة التي تمتلئ مرارة، لن تجلب لها قشورها المبهجة الحلاوة، ولو فصلت من عسل، ستبقى مرة الداخل دائماً.

خالد القاضي

في الخيمة

لا يهم من أنت، فيما تفكر، ماذا أكلت وشربت، ماذا فعلت؟

يأتي صاحب الأقنعة يبدل وجهه مع كل موقف ...

له قناع مع شيخ عجوز يبتسم أمام الكاميرا بعد تلقيه مساعدة إنسانية وقلب الشيخ أحر من لهيب النار.

ثم يبدل القناع مع سيدة تقف مع سيدات على صف إغاثي لتحصل على بعض النقود، بعد أن كن طبيبات ومهندسات ومعلمات، فالحرب اغتالت أحلامهن ووظائفهن.

وله قناع مع أطفال يلهون وسط مدرسة إيواء يتراکضون وراء بعضهم البعض يقوم أمام الكاميرا بتوزيع الهدايا والحلوى للأطفال، وما أن ينتهي التصوير يعيدها إلى جعبته.

يملّ صاحب الأقنعة من الحقيقة، يجلس حتى يبدأ في زج الأكاذيب على وسائل التواصل الاجتماعي لجمع تبرعات إغاثية لهؤلاء البشر.

رغم تعدد أقنعتة إلا أن هناك قناعا واحدا ثابتا، الشجع والطمع والنفاق في نفسه... فماذا تكسب غذا؟

فداء شحدة بركة

أعيش وحيداً

في أوساط تلك الجموع الهائلة التي أصبحت في كل يوم ترتدي قناعاً جديداً

حتى أني لم أعد أعرف من هو صديقي ومن هو عدوي، من شدة إتقانهم لدورهم بكل احتراف.

أحاول جاهدًا ألا أكون مثلهم، وأن أبقى على حالي هذا، حتى لو بقيت وحيدًا في هذا العالم.

كم أود أن آخذ هجوعًا وأستيقظ وقد حدث انعتاق أقنعة!

هل يأتري ستغدو الحياة نقية؟

أم أنها لن تری ذاك النقاء سوى في أحلامها

ولكن لم أعد أعلم، هل يا تری سأستطيع الاستمرار على هذا الحال، أم أني سأسقط في متاهة تلك الأقنعة اللعينة؟

أخاف كثيرًا أن أتلاشى تدريجيًا

ولكن على كل حال، أنا متوكلٌ على ربي ، أسأله الثبات على ذلك حتى الممات.

برهان الوصايي

سقط القناع عن القناع

إلهي...

بأي وجه تعصى

وبأي وجه تطاع

وطني...

يا قدس أجدادي..

بأي وجه أبكي

وبأي وجه أضحك

وقد لفني الضياع..

لن ألبس أي قناع

سأعيش دون وجه

يكفيني ألما

ما أعيشه من صراع...

بالعربي محمد

في زاوية الوقت، يجلس وحيداً
وجهٌ بلا ملامح، وجسدٌ بليداً
أقنعةُ الوجوهِ معلقةٌ كالأحلام
يختارُ منها، ويمضي في الأوهام
يا من تخفي وجهك في الظلال
كم من قناعٍ ترتدي، وكم من سؤال؟
هل تجد في الأقنعة ما تبحثُ عنه
أم تبقى مأسوراً، في سجنِ الحزنِ؟
دع القناع يسقط، والوجه يظهر
فالصدق في العيون، نجمٌ يسفر
كن أنتَ، بلا خوفٍ أو خجل
فالروحُ أصدقُ من ألفِ قناعٍ يُجمل
في صمتِ الليل، وفي ضوءِ النهار
سترى الجمالَ في ضعفِ الأسرار
دع النور يشرق من قلبك الساكن
وتحرر من الأقنعة، وكن أنتَ الظاهر

جنيد كدوتوري

الشخص في العالم الافتراضي يتلون كما الحرباء تتلون مع الموقف الذي تتعرض له حتى تصبح والموقف الطارئ حالة واحدة .

فتراه يجمع كل الصفات الأخلاقية النبيلة حينما يتحدث الطرف المقابل عن موضوع اجتماعي حتى تشعر وكأنه من عالم الملائكة ، وفي الصباح يرتدي قالب السعادة فيوزع الابتسامات على الجميع بإلقاء تحية الصباح مع التمنيات بحياة مشرقة جميلة، ويرتدي قناع الغضب إذا طرحت مشكلة اجتماعية أخلاقية تستوجب الغضب، ويرتدي قناع الحزن حينما يواسي ابن فقيد حتى أنه يتمثل حالته موحياً بتهطال الدموع، وبنفس الوقت يبتسم لطرفة حينما يتصفح النت، فشخصية العالم الافتراضي تجمع المتناقضات.

وليد حسون

تسقط الأقنعة وتنكشف الحقائق

ترى وجهها عليه غبرة

...ترهقه قفرة

يحاول أن يتغلغل بصورته السيئة فلا يجد إلا الصد

فالمتلون يصعب العيش معه،

وكيف يمكن أن يكون التآلف والوداد مع إنسان كنت تظن أنه الدواء الشافي

لجرحك

والصرح العالي في بنيانك

والحلم الجوري لأملك

وإذا به يهوى أمامك

وتكشف حقيقته عند سقوط أقنعتة

تسقط الأقنعة حينما تصفعك اليد

التي كنت تنتظر أن تُمدّ لك بالعطاء

وتسقط الأقنعة

حينما يتنكر لك

من كانت له منزلة في قلبك

قد تجاوزت وريدك.

تسقط الأقنعة

حينما يهجوك اللسان

الذي كنت تظن أنه لسانك.

و حين يبعدك من كنت تظن أنه معينك.

وتسقط...

وتسقط...

ليلي بوشمامة

قبيحة هذي الوجوه
في شخصك المبدّد
وظلك الممدّد
مع الريح العقيم ..

هنا وهناك
تقطف ابتسامات الحيارى
على أمل الصدق
على أمل الرفق
في قلبٍ سليم ..

وحيثما تأخذ ما لك
تختفي بلا وجهٍ
بلا أيدي وأرجل
بلا قلبٍ وفهمٍ
مع الوجه اللثيم ..

وتلبس القناع الذي

ليس به نضارة

خارجاً عن الحضارة

ثابت الهدف والحقارة

بلا ردع ولا تأثيم ..

كفالك كذباً

يا مَنْ تلونت بوجهك

وتلوثت بفؤادك

وقمعت الضمير

كعادة البغال والحمير

لترفس النعم كالبهيم ..

وتكسب المال والذنوب

بكأسٍ على شرف القلوب

بترياقِ الخنا والدُّنوب

فيلفضك النعيم ..

لا تنسَ يوم الانكسار

بقشّةٍ صغيرة

في بقعةٍ كبيرة

تقول حينها

يا للدمار

من قلب الجحيم ..

تصنّع كيفما تشاء

واغنم كما تشاء

من ملذّاتٍ وفحشاء

من تراتيل العذارى

وانسج تراتيل الحميم ..

ما ليس تعرفُ ها هنا

ما ليس تدركه هناك

عند مسح الأمنيات

وذكرى تبعد المسافات

عن كأسِ رجحٍ

سقاكهُ النديم ..

أحمد رستم دخل الله





حكاية بين يدي أمي

ما بين يديّ ويدها قصةٌ عامرة ، زاخرة بالتفاصيل المدهشة ، ما بين أيدينا علاقةٌ مزهرة فاقت كل التوقعات ، لخصت الماضي والحاضر وما هو آت ، وكلما تلاقت أيدينا تحضر المشاعر ، وتجثو على ركبتها ، وتزول كل التوقعات ، ويفيض الحب منك ليروي قلبي فتزداد النبضات ، لتخبرك بأنها تُهيم بك عشقاً ، فأنا حقاً في يديك أكون ، حفظك الله يا كُلي وگل الكون .

ينتابني الحزن كلما رأيت خطوط العمر تزين وجنتيك وترتسم على يديك ، تلك الأيدي التي أفنت العمر كله لراحتنا وخدمتنا ، أمسكها وقلبي مقفراً بور ، فتسقيه الحب فيزهر جورياً وياسمين ، آن لها الآوان بأن ترتاح ، وآن أواني لأخوض عنها الكفاح .

عائشة شرف الدين



قد سلّم الأمر من جيلٍ إلى جيلٍ
فاستثمر اليوم طوعاً دون تأويلٍ

للهِ دُرٌّ مَنْ استقصى له عملاً
عند الفراقِ بُعيدَ القولِ والقيَلِ

خذ ما تراه من الدنيا لِآخرةٍ
لا يَأْمَلُ المرءُ في خُلْدٍ بِتمثيلِ

النَّاسُ تَأْمَلُ ما قد ينتهي أَجلاً
والبوقُ يُنْفَخُ حتماً دون تأجيلِ

أحمد رستم دخل الله

سرحت على الشط بتفكيري ناحية البحر ، جال في خاطري بعض الأحداث
المؤسفة التي اخترقت ذاكرتي لحظة تأمل ..

تذكرت ذلك اليوم الذي قصفت فيه بيوت أعمامي المكون من ثلاث طوابق،
وأنا حينها كنت جالسة تحت إحدى النوافذ المقابلة للبيت لحظة القصف،
حتى هرعت أي بالبحث عني وسط الركام والدخان والدمار الذي حل بالمكان
تصرخ ابنتي ابنتي ...

فوجدتني على سلم البيت سالمة ، أخذت تقبلني على جبيني وتقول: الحمد
لله ابنتي ما زالت بخير.

حينها عملت أنه لا يوجد مكان آمن سوى حضن الأم، ويديها الدافئتين التي
تحيطني كذرع السلام، وكالقمر المنير الذي يضيء وحشة الكون .
أحبك أمي.

فداء شحدة بركة

رابطة مقدسة بين الأم وابنتها

في عالم تتقلب فيه الفصول وتتغير فيه المشاهد،
تظل رابطة الأم وابنتها ثابتة كالنجمة في سماء الليل.
هي رباط لا تقطعه الأيام ولا تبليه السنوات،
يبدأ بلمسة دافئة من يد أم حنون،
وينمو بتبادل العواطف والنصائح والذكريات.
في حضن الأم،
تجد الابنة ملاذها من مخاوف الدنيا،
وفي قلب الابنة، تجد الأم انعكاس روحها واستمرارها في الحياة.
تتشارك الأم وابنتها لحظات من البساطة المخلوطة بالحب العميق؛
لحظات تكمن فيها الحكمة وتفيض فيها المشاعر.
حين تضع الحياة تحدياتها،
قد تنقلب الأدوار،
فتكون الابنة سنداً لأُمها،

تعيد إليها لمسة الحنان التي ارتوت منها منذ نعومة أظافرها،
تمرر الشعلة من جيل إلى جيل،
تتشارك الحكايات وتنقل الدروس،
وكل يوم يزيد من عمق تلك الرابطة المقدسة،
إنها ليست مجرد علاقة دم،
بل قصة حب سرمدية،
مرسومة بألوان الزمن ومشاعر القلب،
رابطة الأم وبناتها تظل شاهدة على جمال الحياة وتجدها الدائم دون مقابل.

تهاني السلطان

الأم وطن

تطوقني أمي بحنانها، ودفء كلماتها الجوهريّة، وصدق دعائها عندما أحدثها عن أنين الصمت الذي يملأ داخلي، وعن عدد الليالي التي هاجمني فيها الأرق، وألم معدتي عندما يصبح الحزن سيد المواقف، والاضطرابات التي تقيم حفلة موسيقية كل فترة في حياتي؛ كما أشعر بتفاني الذكرى بعمق أجمل العلاقات، وشوق القلب المتأليّ بانتظار الأحباب، وحنينه للأيام التي كان يجمعنا فيها الحب والإخاء.

أشعر وكأنني أتحدث مع ذاتي عندما تنظر إليّ أمي بمقلتين تملأهما نهر من الدموع أسفًا على زهرة لم تعش غدر الزمان، قالت لي حينها: "قلبك نقي لا يحمل مثقال ذرة، فحافظي عليه يا صغيرتي ولا تهدريه بمشاعر كاذبة زائلة، احفظيه جيدًا، فالذائب منتشرة، ربما لا تفهمين الآن ما أقوله، ولعل بعض كلماتي غريبة عليك، لكن ستصبحين كبيرة في يوم ما وستدركين كلماتي، لتكوني زهرة بأشواك يا عزيزتي."

كان حديث أمي شائقًا كنسيم بارد أطفأ حريقًا هائلًا اجتاح زوايا قلبي، حنية قلبها وتفاهم مشاعري معافاة وبلسمًا لفؤادي العليلة، الأم كنز ثمين، وحب صادق عظيم، وتضحية لأولادها دون خوف أو امتعاض، الأم رافة وكتلة من الحنان، أمان وأمانة واجب علينا حفظها، فالأرض كلها لا تساوي شيئًا أمامها، حفظ الله أمهاتنا جميعًا ورحمهن أحياءنا وأمواتنا.

فاطمة الصوفي



مثالب السفر

كنت أحاول تسريح شعري المشعث الذي كاد يكسر أسنان المشط، ثم تعطرت قليلاً ونظرت النظرة الأخيرة للمرأة، فإذا بها واقفة ورائي. قبّلتُ يديها الطاهرتين، محاولاً سجن زخات الدموع في ضباب العينين، وحين خرجتُ محملاً بحقيبتي ورميت أول خطوة خارج البيت، سمعتها تقول بصوت ممزوج بالبكاء: «أشتاق لك يا إبني وأنت معي، فكيف لغيابك ألا يعذبني ويمزق نياط قلبي؟».

كان يفصل بيننا جدار البيت، أسمعها ولا تسمعني، نذرف الدموع جيمعاً، لكن أُمي سيدة تكره أن أبكي، لذا لم أعد إليها باكياً، بل سرت إلى حيث مقصدي، أحمل بُعْدَهَا كحزمة سكاكين تقطعني.

عبد الإله بوزين



وصال الروح

للأم في القلب مكانٌ مزهراً كروضِ البساتين، وبين كفيها وصال الروح للروح
وسكن الفؤاد للفؤاد، نفحاتُ صوتها عذبةٌ كأنسام الصباح وتباشيره، تهدد
حركاتها في البيت أحاسيس روجي، وتُسكّن ابتسامتها الحنونة آلامي وأوجاعي،
وتجاعيد يديها تأخذني إلى عوالم لا شقاء فيها تُسَطّر على عينيّ كفاً وصبراً
عاشته لأجلي دون مقابل، أمي لك السلام يا نبعه، ولك الحب يا مصدره.. ولك
كل جوارحي تلهج بالدعاء يا روحها وريحانتها.

جميلة الدرّة

وفي آخر لحظة تداركتُ الأمر، عدت فقبلت يدي أمي، أمسكنا بأيادي بعضنا البعض بحرارة، حتى لا يدخل الحنين بيننا، فيترك فينا جرحا وشوقا لا نقوى عليه، فكيف لي أن أسافر دون أن أودع والدي، دون أن أقول لها إلى اللقاء؟

مصطفى الخراز

كلما احتضنت يدي والدتي رأيت تجاعيد السنين التي مرت عليها، أتأمل ملامح أناملها الرقيقة وهي تحمل آثار الزمن والتعب، وتخفي عني لحظات الضعف والألم بابتسامة عطوفة، أذكرها بالدفء والحنان الذي ملأت به قلبي منذ أول نبضة حب، فقد كانت لي مثل جذع الشجرة القوي الذي حماني من الرياح العاتية والعواصف الضاربة؛ إنها ملاكي الحارس ذات الملاذ الآمن والدافئ، وفي مكامعتها أشعر بأنني أحتضن السلام، أمي مسك وزبرجد، ولا تليق بها جنة واحدة تحت الأقدام.

منال الضو *بنفسج*



الحب العظيم

أمي.. أنت الحب العظيم فبين تلك التعاريج التي تفننت السنوات في نحتها على يديك، كانت ظلال أمانتي التي قضيت سنواتي استظل بتعاريجها لأشعر بالأمان، كل يوم غسل وجهها على تقاسيمك وتركه هناك، كان يحمل لي من يديك الفرحة والطمأنينة، السنوات أخذت منك لتعطيني وأنت فرحة مبهجة بذلك..

خالد القاضي



لم يعد فينا ما يُعين على التذيف أكثر

عُمس القلب بالبحر فاسودّ بالهموم.

نهشت الحياة من جوارحنا كل ما فيها من قوة،

حتى ارتمت الأيدي تطفو على سطح البحر كقاروة نسيتهما السنين

فانتشلتنا طيور الأمل بالله عبر حبال القدر بما تبقى في أعمارنا من أيام مُرة لم
نحياها بعد.

شادن حريري

وسط الخراب الكبير في مدينتنا يفكر أحدنا في الماضي :
كيف كانت الأمور جيدة! المدينة ضاحكة ، والفرح يحوم وسط البيوت ،
والسلام في النفس... ؟

هب إعصار هائج صب حمام غضبه عليه، أكل بيته عمله عائلته فكره ،
استشهدت حبيبته، محى كل شيء جميل يسطو على ذاكرته...
الآن،

يفكر أحدنا كيف عليه أن يهرب من الألم المفقود من وسط بحار اليأس
وينتشله محلّقًا عبر حمام السلام الكاذب إلى بر الأمان الذي يدعى " هدنة".

فداء شحدة بركة

الغرق ليس مجرد بحرٍ وماء، قد نغرق في أفكارنا، وفي ظلمة ظنوننا، قد نغرق في علاقة بائسة، وكلما استمرينا فيها اختنقنا شيئاً فشيئاً، قد نغرق في أماكن لا تليق بوجودنا، بصحبة أشخاص يجذبوننا إلى قاع اليأس والبأس.

البحر ليس ظالمًا ولا غدارًا كما يُشاع عنه، والموج لا دخل له في غرق سفينتك المثقوبة من الأساس، والرياح ليست المسؤولة عن وهن أشرعتك البالية، أنت من سمحت لنفسك بالغرق حين لم تُقوّ أشرعتك الداخلية حتى لا تستطيع رياح الآخرين أن تززعها مهما كانت قوية.

أمواج البعداني

ابن الغرق

هكذا كان يؤمن أنه ابن الغرق وقربانه في آنٍ معًا، ولد بين أحشائه، وعاش
منتظرا مصيره المحتوم كفارس اختار أن يقتل مواجهها من أن يقتل هاربًا!!
كانت الحياة أقسى من أن تبتمس له، وكان هو أنبل من أن يتوسلها أملًا..
هو يعلم ان حياة سعيدة لا تشبهه ولن تمنحه الخلود؛ لأن المآسي وحدها
من تخلد أصحابها..
ولأنَّ الحياة مسكونة بالمكر، ولأنه استفز سلطتها دبّرت له مكيدة على هيئة
أمل زائف لتحول بينه وبين خلوده...

عبدالرحمن علي

لن أستسلم

لطالما كان التعلق بشئ ما أمرًا منقذًا،

ولطالما كانت حمامتي الأمل والدعاء المستمر، خير من أنقذتاني من الغرق في
بحر الخنوع، الذي تتقاذفي فيه أمواج الفشل، ويجذبني إلى القعر غرق اليأس
البشع،

وسأستمر...

لن استسلم لظلمات الحضيض..

خالد القاضي

قد تكون الحياة مظلمة ونحن نغرق

قد تكون الحياة أحياناً مظلمة ونحن نغرق

في مستنقع أوجاعها وأثقالها، تضربُ بنا

الأمواج القاسية بكلِّ ما أوتيت من قوة

ونتوه في ظلامٍ دامس لا نرى فيه حتى

بارقة من نور،

لكن، بالرغم من كل تلك العتمة التي تكتنفنا

يولد الأمل دائماً من رحم الألم، ويجدُ الأمل طريقه

إلى قلوبنا مثل شعاع شمسٍ يخترق الغيوم

الكثيفة، ليضيء لنا طريق الخلاص

ستأتي طيور النجاة، حاملة في جناحها

البشارة بالفرج تلون سماء حياتنا بلون الأمل

والسعادة، وتنتشلنا من قاع اليأس إلى سطح

الأملِ الباذخ

مهما اشتدت العواصف وتكاثرت ظلمات
الأيام، سنبقى نؤمن أن الأمل سيولد، وأن
الطيور ستحط في مرابض أحلامنا لتأخذنا
نحو بر الأمان تلك الطيور التي هي رسول
الحياة المتجدد، تأتي لتخبرنا بأن لكل ليل
نهاية، وأن هناك دوماً فجر جديد ينتظرنا.

تهاني السلطان

ظلمة اليأس

الحياة تحملنا في متاهات طويلة، واقع مألوم وصعب، مشاعر لا نفهمها وأحلام نسعى لتحقيقها، أما للواقع رأي آخر، و للقدر أشياء خيرٌ لنا، رغم اننا لا نفهمها، ونظن أنه كل شيء ضدنا ولا شيء سيتحقق، لكن يوما ما سيأتي ذاك الخير محل بأشياء جميلة، تمنيناها كثيرا، ستأتي كطوق نجاة، كحمامتان تمسك بأيدينا، لنحلق في سماءٍ عالية، تتحول حياتنا من مرّ الى حلو، من بحر كاد الغرق فيه ممكنا، الى سماءٍ كأنها سماء المعجزات و الإهداءات لقلوبنا المنكسرة،
لشغفنا الميّت، و لنا نحن اللا شيء...

ويبقى السؤال الأول و الأخير كيف يمكننا النجاة؟!

خديجة جمال البكري

في لحظة أوشك على السقوط بعد أن تدمرت من خيبات أمل متكررة ، في لحظة يأس خيم على فؤادي، ولجم لساني عن البوح وكبل روحي، في بحر الألم الذي كدت أن أغرق فيه، أتى نورس الأمل لينقذني، أتى ذاك اليقين -الذي يخبرني أن الليل مهما اشتدت عتمته لا بد من بزوغ فجر قريب- ليخرجني من مستنقع ظلام اليأس والألم إلى نور اليقين والأمل.

إيمان احميدي

عاجز في القاع

أوعجزت عن حمل أثقال ذاتي؟ ها أنا أٌجر في عتمة بحر لا يكاد يطيقني وفتات
ماتبقى من طاقتي، نزلت في لجة تتلاطم أمواجها وتصدمني بشراسة، ولكنني في
سبات تُفتح فيه العيون ولكن لا تستطيع المضي، غيبوبةً للنفس لا للجسد
لقد غاب الأُنس في ذلك القاع لا أحد سوى طيور تكبلني لترفعني من الحطام،
لربما آمنت أنني لا استحق.

وصال طيارة

ظلمتي وظلمة البحر

في ليلٍ شديد العتمة، زُج بي في قارب النسيان ورُميت في البحر الهائج الذي كادت أمواجه أن تقفز خارجًا لشدة ما تلاطم بعضها، وانعقدت في رأسي شبكة من التساؤلات الكثيفة، وبدأت أحدث نفسي:

أين السبيل إلى الخلاص؟ فدّني؟ أين الطريق إلى الديار؟ قل لي؛ كيف النجاة من الغرق؟ وكيف أتجاوز ضربات البرق؟ وأين أشرعة الزوارق؟ وهل ماتت النوارس؟ لماذا لا تحوم فوق البحر؟

بل أين قشة الغريق الهزيلة؟ فقاربي شارف على التحطم، وأنا الذي كنت بالعودة أحلم.

عودي أيتها النوارس الحالمة، تبدي لي ليالي البؤس الظالمة، أنت الطيور تحوم فوقي، لعلها تكون طوق نجاتي، فأنا لست جيفه، بل إنسانٌ تعفن ألمًا وفواجع حتى تساقط لحمه من كثرة المواجه، هجره الجميع وترك وحيدًا يصارع.

عائشة شرف الدين





© Ozge Bekcili

ليتني صنعت مفتاحا لسجن أفكاري التي حجبت عني شمس الحرية، مفتاحا
يحررني من قيود ماضٍ لانتسائه الذاكرة ، مفتاحا يفتح لي طريقا أشقه لأنسى
تعب الأيام الثقيل،
أبتسم لعل ابتسامتي تكون ذاك المفتاح وحقا أجدها كذلك إنها أمني إنها نبراسي
في دجى التعب.

إيمان احميدي

عزيمة الأحداق

الأمل العميق

تؤطره عزيمة الأحداق

تحته على المضي

بعيدًا عن حصار العتاب ...

نعم تلك حرية ترفرف في ربوع

الوجه الطيب

تخبر القلب العتيق

أن لكل قفل وباب

مفتاح هنا أو هناك

فاياك أن تحصرك فلول الانغلاق

خالد القاضي

الحياة مليئة بالأقفال، وأنت وحدك القادر على صنع مفاتيحها.

لا تيأس، الحلول كثيرة، والأمل يخلق المعجزات، فقط حاول، لا تقف مكتوف اليدين أمام الحياة، لاتستمع إلى ذلك الهمس الشيطاني الذي يقول لك أنت عاجز وبائس ، ماذا بإمكانك أن تعمل، قد كسرت الحياة من هو أقوى منك، من أنت حتى تستطيع الصمود امام جبروتها، أنت سجين وهزيل ومحاصر لا طريق لك سوى الاستسلام..

لا تصدق كل هذا يا صديقي، أنت عظيم ورائع أيها الإنسان وقادر على فتح كل المغليق وكسر كل القيود إذا لم تفقد الإيمان، إيمانك هو سلاحك الوحيد الذي سيشق لك الطريق نحو الضوء نحو الحياة السعيدة، إياك أن يسرقوه منك، إياك أن تخسره، فأنت إنسان بإيمانك وقوي به وعظيم به يا صديقي...

عبدالرحمن علي

للأبواب لغات وحكايات، الباب وجه يتكلم، يحيي قصة ساكنيه، ثقافتهم، أفكارهم، سمات وجوههم. الباب صدر مفتوح للريح الطيبة، وهو كف تقول: لا للريح المسمومة.

أيضا منذ زمن بعيد كان الابواب توري حكايات اصحابها ، والمطارق التي تطرق بها أيضا لها حكايا لأن البيوت كاتت لها حرمانت مبدأ الخصوصية، حرمة الذات التي تريد أن تعيش أسرارها

للأبواب توائم توضع فوقها، حارستها من عيون لا تصلي على النبي، بها أقفال من داخلها ومن خارجها، أقفال من داخلها توصلها عن شرّ آت، ولها أقفال من خارجها تقول إن الساكنين قد غادروا. للباب عتبة، وللعتبة صلاة، وللعتبة حسنة، وسيئة، ويسأل الناس عن عتبة الدور قبل كل شيء، وكأنهم يسألون عن بوابتها.

فالمطرق الصغير للأطفال ، المتوسط للنساء ، والكبير للرجال ، فيعرف الطارق من هذه المطارق.

الآن الحارس مبتسماً للمارين فوق الكلمات العابرة يقول :

"يا طارق الباب رفقا حين تطرقه

فإنه لم يعد في الدار أصحاب .

فداء شحدة بركة

هذه المطارق والمفاتيح تشبه أبواب الحياة المتشعبة، تفتح بابا وتنتظر ماذا سيكون خلفه، أو قد تبحث عن مفتاح بين المفاتيح؛ لتحاول إيجاد نفسك في هذه الدنيا، فتتعثر في إيجاد المفتاح الذي يناسب الباب؛ إذ إن الاختيار يبقى عصيا، ولكن عليك أن تجده في ظل زحمة المفاتيح وصعوبة الأمر، مدفوعا بالأمل لكي تجد طوق النجاة، وتحاول الوصول.

د. حنين معالي

*** إذا كانت روحك سعيدة،
* فإنها لن تهتم أبداً أين تعيش ***

في تقلبات الحياة وتغيّرات الزمان،
يكمن السر الحقيقي في السعادة داخل النفس،
فقد تجد نفسك في مكان غير مألوف،
أو في ظروف غير معتادة،
ومع ذلك تشعر براحة وطمأنينة،
إذا كانت روحك سعيدة ومتصالحة مع ذاتها،
ستجعل من أي مكان جنة وتجعل
من أي ظرف فرصة للنمو،
السعادة الروحية لا ترتبط بمكان أو زمان معين،
بل هي جوهر ينبعث من أعماق قلبك،
يضيء حياتك أينما كنت.

تهاني السلطان

ترأى لي وجهٌ بِاسِمٍ من بين الأقفال الصّلدة، وسط هذا الجدار الحديدي
يسطع وجه رجلٍ وكأنّه منارةٌ أملٍ وسط بحرٍ سرمدي من الظّلام، بتلك
الإبتسامة كسر قيود الحزن واليأس، حرّر مفاتيح التّشاؤم، وفتح أقفال المشاعر
الدّاخلية المتشابكة، وبتلك الملامح قد باحت روحه بالطمأنينة والسّكينة،
وكانّه يدعونا للنّظر إلى الحياة بنظرةٍ مختلفة، نظرةٌ تملؤها الإيجابية والتّفاؤل
وإن كنا أسرى زنازن الضّغوط والآلام، الأحزان والظّروف مهما كانت قاسية،
بسمةً لطيفةً تذكّرنا بأنّ الإبتسامة صدقة، وأنّ الحياة بسيطة، تجعلها
إبتساماتنا مفتاحًا لأبواب القلوب.

منال الضو *بنفسج*

وتبقى الإبتسامة الصادقة لغة القلوب حتى لو سرقتها الزمان

تشابهت الأيام، تشابه الناس؛ تشابهت الوجوه من حولنا، العلاقات، المشاعر، حتى الآلام والصدمات والخيبات...

تتشابه مشاعرنا، لكنها، لا تعاش بنفس الطريقة، تمة من يتجاوز الألم، واخر يغرق فيه. تشابهت فلم تعد تحرك بداخلنا أي ساكنا، بل أصبحنا نتوقعها في أي وقت وأي حين ومن أي شخص مهما بلغت مكانته في قلوبنا... انعكست مشاعرنا فحل الحزن مكان السعادة، صرنا نضحك من شدة بؤسنا ونحزن حين يداهمنا الفرح.

ضائعون وسط التشابهات، لا نستطيع تمييزها كلها، لا ننجذب لأي منها ولا نهرب منها ولا ننفر أيضا...

لقد طمست كل متعة ونزعت كل لذة في حياتنا، وقتلت كل رغبة .

ربما تتشابه الوجوه، ولكن الأرواح لا تتشابه أبدا، فهناك روح وحدة لا تغنينا عنها كل الأرواح، تنتشلنا من أحزاننا، تأسرنا معادنها، تذكرنا أن الإبتسامة والنوايا الطيبة أجمل ما في الحياة، قد تغلق الأبواب وتصدأ الأقفال وتبقى الإبتسامة خير مفتاح فالقلوب لا تتشابه، والمعادن الأصلية لا تصدأ.

بديعة برادين



لكل باب قفل ولكل قفل مفتاحه المميز كذلك علاقة الإنسان مع الآخرين،
فليس الكل بنفس المكانة في حياتنا.

فعندما يطرق شخص غريب حياتنا، لا نسمح له بالدخول حتى نشعر بالألفة
والراحة النفسية، وهذا يتحقق بابتسامة صافية تترك انطباعاً جيداً.

سارة حجازي

قُلْتُ لصانع المفاتيح والأقفال:

إصنع لي مفتاحاً سحرياً يفتح كل الأبواب الموصدة التي أُغَلِّتُ عمداً في وجهِ كل من يبحثُ عن الرزقِ الحلالِ والعملِ الشريفِ.

واصنع لي مفتاحاً آخرأ يفتح كل العقول المنغلقة التي لا تستطيع تفهم وجهات النظر المختلفة ولا تتقبل الأفكار الخلاقة والمُبدعة، فيتسببون في خلق المشكلات وعقد العُقد و تتوقف من أجلهم المراكب السائرة.

واصنع لي قفلاً أُغَلِّقُ به كل بابٍ يتسللُ منه الحزنُ إلى قلوب الطيبين فتشيب القلوب وتتجهم الوجوه وتملؤها التجاعيد مبكراً.

إبتسم لي وقال: أنا حداد ولست ساحراً.

تهاني عزب



الأملُ بينَ النورِ والنارِ

في حضرة الليل الساكن حيث يمتدُّ النورُ في الظلام الحالك كمنارةٍ هائمةٍ في محيطٍ من الغموض، تتراقص الشعلة على أطراف الفتيل، ليبعثَ نورها الحياة في عتمة الليل البهيم، كل قطرة تذوب ببطء؛ تتساقط على اليد الحاملة كدموعٍ حارقة، تترك أثراً كالجراح، ولكنه جرحٌ مقدس، يروي حكاية الصمود والعزيمة، تلك اليد ليست كأبي يد، هي رمزٌ للثبات في وجه العواصف، تتحمل الألم بجلدٍ لا ينكسر، تتحدى الأكدار وتواجه المصاعب بلا تردد، وكأنها تهمس في آذان الليل: "أنا الأمل الذي لا ينطفى، أنا النور الذي يشق طريقه رغم كل شيء".

يمتزج الضوء بالشمع الذائب وينساب بريقه في خطٍ لامع على الجلد كأنه وشمٌ للخلود، تلك اليد تحمل الشمعة بكل فخرٍ، وكأنها تقول للعالم أجمع: "حتى في أشد اللحظات ظلاماً؛ سيظل هناك من يحمل النور، ومن يضحى كي يبقى الأمل حياً".

في تلك اللحظة يصبحان كياناً واحداً، يجسدان معاً أسطورة الأمل والصبر، وينثران الضوء في كل زاويةٍ مظلمة، ليكونا شاهداً على أن النور لا يولد إلا من قلب الظلام، إنها لوحة تُجسِّدُ الصمود والأمل، حيث يتشابك الألم مع القوة، ينساب كنبضٍ من حياة، يخلد لحظات التحدي والتشبث بالنور وسط



الظلمات، تحكي هذه المشهدية ملحمة من البقاء، تنطق بلسان صامت، تخبرنا
أن النور مهما كان ضئيلاً، يظل قادراً على مجابهة العتمة بقوة مطلقة.

فهد محمد العسكر

نرف بلا ثمن

وتسألني كيف انطفأت؟ الحياة هكذا يا صاحبي، إما أن تعيش بلا هدف أو تموت من أجل إنارة العالم، لكن حين أنرت ظلماتهم الحالكة، يتقاطر نر في كشمعة في العتمة، نكروا سنائي في واضح النهار، وحين أسدل الليل سدوله وغطى بلباسه الأسود بياض الأفق، جاؤوا ليجمعوا دموعي الذائبة على الطاولة علها تبرق ركناً من سوادهم.

تلك هي حياة البشر، لا يقدرّون النعم حتى يفتقدوها.

عبد الإله بوزين

دربي أَمَامِي مطبِقُ الإِظْلَامِ
خَطْوِي تَبَعَثَرُ لَا أَرَى قُدَّامِي
مَا مِنْ بَصِيصٍ فِيهِ يَجْلُو عِثْمِي
وَيُنِيرُهَا وَيُنِيرُ لِي أَيَّامِي
لَكِنِّي رَغَمَ التَّخْبِطِ سَائِرُ
فِي ثَوْرَةٍ حَتَّى أَنْالَ مُرَامِي
وَعَلَى بَسَاطِ الْكُفِّ أَحْمَلُ شَمْعِي
بِضِيائِهَا وَبَرِيقِهَا الْمُتْرَامِي
لَأَرَى سَبِيلِي أَعْتَلِي قِمَمَ الْعُلَا
أَجْلُو غِشَاوَاتِي بِقَلْبِ حَامِ
إِحْمَلْ ضِيَاءَكَ فِي يَدَيْكَ بَعْزَةَ
تَجِدِ الْفَلَاحَ وَكُلَّ شَيْءٍ سَامِي

عُلا عبد الكريم إبراهيم

كشمة نضيء الحياة علمًا

سنكون دومًا هكذا، نضيء الحياة بالعلم، ونمضي فيها ونحن نبحث عن المزيد من المعرفة. لن نتوقف أبدًا، سنكون كشمة نضيء من حولها رغم كل مشقة وتعب وآلام تعيق طريقنا. نحن ما زلنا أقوياء، سنكمل متابعة المسير حتى نصل إلى ما نريد بإذن الله. لن نسمح أن يكون التعب عائقًا للمواصلة والسعي نحو العلم. ستكون عقولنا دومًا مليئة بالعلم، وأجسادنا تسعى نحو طريق المعرفة حقًا.

سنكون يومًا ما، بالعلم، نضيء الحياة.

بسمه النقيب

لأجلك أحيأ

إني بكل ما أوتيت
من احتراقني ومن اشتعالي
أضيئك ، أبدو من داخلك
استعار الظلام
وأزهد أنفاس قتاماتك
فلا تبتأس إن ذوت شعلي
أو انصهرت تفاصيل روعي
فأنت الأهم
ومن بهجتك استمد ابتهاجي
لأجلك أحيأ
وإذا ما مت لتحيا فأهلاً مماتي.

خالد القاضي

قال الشاعر صالح طه:

(ما ضرَّ بالشمع إلا صحبة الفتل)

تذوب وتفنى ثم تنعدم ولا تذكر ..

يحكى أن هناك شمعة أجبرت على إحراق نفسها لتضيء ما حولها، أجبرها الفتيل

اللعين على المقاومة والصمود، لكن لم ينلها سوى الاندثار والتلاشي!!

تماماً كما يحدث معنا، نتعلق بأشخاص للحد الذي يجعلنا نحرق أصابعنا لننير

لهم المسير... نحن الشمع وعواطفنا الفتيل البائس.

ننسى أحلامنا ليصلوا لأحلامهم، نتخلى عن مسيرتنا لنمسك بأيديهم

ونسحبهم إلى المدى المنير... وبعدها ماذا؟!!

لا شيء ... ينكرون معروفنا وينفون وجودنا من الأساس.

يجحدون بتضحياتنا و يعطايانا التي احوالت حياتنا لسواد مخيف لاجل ان

نضيئ حياتهم ..

وفي الأخير تضحى أحلامنا قابعة بزواية صغير تنظر إلينا بحقد وتبتسم بسخرية

وشماتة و تقول:

أ هؤلاء الذين تخليتم عنا من أجلهم؟ سحقاً لكم ولعواطفكم المفرطة!

نور الهدى كنعان

أحرقْتُ نفسي كي أنيرَ حياتهم،
وهبتهم كُلي في سبيلِ إسعادهم،
استنزفتُ نفسي ومشاعري حُبّاً فيهم،
لكن ذلك لم يُجدي نفعاً معهم،
فكما قيل:

- ستدركُ الشمعة ذات يوم بأنها احتضنت خيطاً أهلكها، وهكذا أنا كحالها
تماماً فقد استمعتُ واتبعتُ نهجَ قلبي الذي أهلكني وأرداني قتيلاً لا حول
لي ولا قوة.

أمة الرحمن الكوري

حقيقة مزيفة

لا أحد يعرف ماهيتي...

ولا أحد يُقدّر مكانتي...

عند أول عتمة الجميع يرجوني؛

وبمجرد أن يُطلّ الصّباح يندثرُ نوري.

أحرقني فتفتى روعي ببطءٍ ولا أبالي...

في سبيل أن أضيء وأسعد من حولي.

لكن لا أحد يأبه لرحيلي أو وداعي،

كأنني لم أضحيّ بشبابي وحياتي.

ولو هلة لا يبقى سوى أثري في الأرجاء.

يخلف مامة مها

_ كبرت وأيقنت أنه لا يوجد في هذا الكوكب من يحترق ليُضيء الآخرين سوى
الأمهات،

في الأيام السوداوية كانت هي الشمعة التي تُضيء طريقي؛ ركيذة أيامي ، داعمتي
الوحيدة في هذه الحياة البائسة. بينما راهن الجميع على سقوطي، كانت هي
الوحيدة التي أستعيد منها القوة، كلماتها طاقةً إيجابية، دُعائها سلاح في
مواجهة وعورة الطرقات، سماع صوتها في منزلنا سكينه وطمأنينة أدعو الله أن
يديمها عليّ وعلى جميع من أمهاتهم على قيد الحياة، وعزاؤنا لمن فقدوهنّ، أن
الملتقى الجنة.

دنيا

أفريت عمري لمن أحبهم، فكان خلاصة تعبي، شمعة تذوب في أيديهم
القاسية.

نعم كنت لهم شمعة مضيئة وكانوا لي عبثاً، مثل الماء الذي تخونه فروج
الأصابع.

إنتصار الجنابي



تعبق رائحة الذكريات في ذلك المنزل الصغير كرائحة الخبز الطازج الذي كانت
تعده أُمي في كل صباح باكراً قبل استيقاظنا،

وكصوت خرير الماء الجاري من النهر القريب،

وكدفء الموقد الحطبي العتيق،

وكنغمات فيروزية تلاطف مسامعنا بحنو،

كما لو أن نسيمات عليلة أرادت إعادة ذاكرتي لذلك الزمن الجميل؛ فعلمت أن
رائحة الخبز كانت اختياراً ممتازاً تستهدفني به لأهيم بدياجير الماضي.

منذ زمن بعيد بعيد جداً كانت المرأة تضحى بكل شيء تملكه لراحة أولادها
ولبقاء عش العائلة عامراً بالفرحة الفائضة، فتأثر على صحتها كي لا تحرم
أطفالها العادات التي أنشأتهم عليها، كاستيقاظها باكراً وإعداد الخبز ذي الراحة
الملكية والحليب ذي الطعم السحري وأشياء عديدة تصنع من خلالها سعادة
كبيرة.

لم تكن لتتشغل عنهم بشيء؛ تضحيات لا توصف قدمتها لتبقى محافظة على
روابط أسرتها وثيقة ومتينة!

مازلت أذكر وقوف أُمي أمام التنور والعرق يتصبب منها وضحكتها لا تفارق
شفثيها، وكيف كنا نتشاجر على جمع أغصان الأشجار لإحياء النار داخله
وكيف ترمقنا بعين الحب والرضا بينما تعد العجين الطري لتخلق منه أذ
وأشهى خبز أذكره، أتحسس طعمه فوق لساني كما لو أنني أتناوله الآن!

ليت تلك الأيام تقدم لنا فرصة العودة لها مرة ثانية لكنك أخبرت والدتي أنها
الأعظم على الإطلاق ولكنك حملت عن والدي تلك الأغصان وحزم الحطب
الثقيلة ومسحت عن يديه علامات الزمن، وقبلت الخطوط التي رسمها التعب
اللعين على وجهه! لكنك قد جمعت مخزوناً كافٍ من الحب والدفء.

حقاً! أيا ليت الزمان يعود يوماً!

نور الهدى كنعان

نيرانُ الفرنِ كنيِرانِ قلبي

تتغرغر في أعيننا الدموع كلما تحاول السيدة المسنة إشعال نار قد خبت في عينيها، حزنٌ متغلغل؛ تتراقص الذكريات في أنسجة النار والدخان المتصاعد، وصرخات الفراق تعالت: أين؟ وكيف؟ ومتى؟ لا نعلم، انحنى ظهر السيدة من وطأة السنين، ونحن قلوبنا ممزقة من شدة الألم، هي تخبز خبرتها في فرنها، ونحن نخبز خيباتنا من الألم على قلوبنا؛ هي تزينُ بنكهات الملح الطعام، ونحن نطعم قلوبنا بملح الدموع. هي ترتدي ثيابها الرثة، ونحن نرتدي خيباتنا الرثة.

كم من امرأةٍ وقفت أمام تلك الأفران، تشكو: يا جدارًا شاهدًا صمتي، كيف تحملت ثقل الأحزان؟ كل رغيْفٍ ينضج يستعيد لحظات ضائعة، وتتلاشى الأمانى كأوراق الشجر في فصل خريف العُمُر، أين ذهبت الضحكات؟ أين الابتسامات؟ نسجنا حكايتنا كحكاية نارها، بقصةٍ تشبه الثقل الذي كان على كاهلها، حكايةً تشبه خبزها المحترق، ترى في عيوننا كأنها ترى الآلام، الأحزن، الأحلام التي تلاشت، تحترق بحرارة في نيران قلوبنا قبل فرنها.

بشرى المضلعي



ملح على جرح

ملح على جرح، هكذا هو غيابك يا مريم، وجهك الباسم ووشمك الذي ميز
جبينك... كنت زهر أيامي وعطرها الفواح.

صوتك الموسيقي وأنت تعدين خبز الصباح، كانا أجمل منبه يفرش لنا آمالا
وأحلاما نبدأ بها يومنا؛ وكنت أحب حين عودتي من المدرسة أن ألقى بجسدي
الصغير على صدرك الحنون المفعم بروائح مختلطة من زنجبيل وزعفران
وسمن بلدي، روائح أشتمها في كل ركن من بيتنا القديم، بعد رحيلك ... لم أعد
أزور ذلك البيت أمي، أخاف من الذكريات التي تسكنني ومن رائحة الخبز في
فرنك المهجور، أخاف من أن يسألني عنك الشجر والحجر، من أن تصرخ أواني
المطبخ ولا أجد كلمات أجيب بها تشفي الجرح، وتسكت هذا الأئين .

أمي، صرت أكره رائحة الخبز ، هي ملح على جرح.

الزهرة داردار



كانت الحياة تبدو بسيطة

أين تلك الأيام التي كنا نعيش فيها بالاطمئنان، وبسكينة الروح في كل صباح؟ كانت الشمس تشرق بلطف فوق التلال، وتضيء الحقول الخضراء والأنهار المتلألئة. غنت الطيور بسعادة، مستقبلة اليوم الجديد. كان الكبار يروون قصصًا عن شبابهم، عن أوقات مضت عندما كانت الحياة تبدو أبسط، ولكنها كانت حقًا جميلة. لقد عززت الروابط بين السكان، حيث تجمعوا حول المواعد، يتشاركون الوجبات الدافئة واللحظات الجميلة. كانت الحياة تبدو بسيطة في ذلك الزمن القديم.

بسمة النقيب

من أمام التنور

لتلك التي تُعد لفائف الخبر وسط لفحات النار وحرها، وتطهو القدور تردفها
القدور ولا تخشى على ملامح يديها ووجهها، لتلك الساعية بكل السبل لإشباع
أسرتها.. تشهد لك أعواد الحطب، وحواف الجبال، ويشهد لك التنور وناره!
بأنك امرأةٌ منها الصبر ينسج الأمل، ومنها السكينة تغزل الأمن، ومنها الحنان
يجدل الفرحة، ومنها العمر يسرد القصص...

جميلة الدرّة

في منتصف الفجر مع ظهور أول خطّ للشفق الأحمر وسط نجوم الليل،
تستيقظ أمي على أصوات صواريخ الطائرات التي سقطت وانفجرت قرب موقع
قريب؛ من الخيمة التي نسكن فيها أنا وإخوتي.

يبدأ أبي بإشغال النار على موقد يكاد يهترئ من خيبات البشر خلال عشرة شهور
من الحرب، وهم صامتون على ما يحصل هنا.

تأتي أمي بالماء الذي حصلنا عليه من "صهريج إغاثي" يوم أمس؛ بعد معاناة
يومٍ طويلٍ للحصول على قدرٍ من الماء العذب، ثمّ تضعه في إناءٍ معدّ للوضع
على النار وتقوم بغليه، ثمّ تقوم بتصفية الدقيق - بالمنخال - من التراب ودم
الشهداء، وعرق أبي الذي هطل بعد ركضه من موتٍ محتمّ، بعد أن سقطت
آلاف القذائف على معلم يُقال إنه إنسانيّ، وهو دقيقٌ مغمّس بدم الشهداء
الظاهر الذي سقط وهم ينتظرون قوت أولادهم.

تعجن أمي العجينة مع دموع الخيبة والحسرة على فقدانها أخي الكبير وهو ينتظر
هذه المساعدات ليحيي إخوته من خطر مجاعةٍ كبيرةٍ .

ترقّ الخبر بعد أن صلّت فرضها ودعت ربّها أن يرحم ابنها الشهيد.

أبي يقوم يقوم بإشعال الفرن من أبوابٍ وموائد ومقاعد خشبية وذلك ماتبقى
من منزلنا المدمر، ويحرق الكتب والدفاتر المدرسيّة لأنّ التعليم انتهى بسبب
الحرب

تضع الخبز بالفرن وتقوم بتحميره ورائحته تملأ المكان أملاً وحباً بالحياة ،
ورسالتها أننا ما زلنا أحياء وسنبقى أحياء.

مع طلوع الشمس تكون أمي قد انتهت من الخبز والعجين، فتضع لنا فطوراً
محتواه خبز بطعم الكرامة والصبر وحب الحياة، والصمود على أرض وقودها
أبناء شعبها.

فداء شحذة بركة

اشتقت لزمانٍ كان فيه البال خالياً
وصبح استيقظ فيه مستريحاً لا أباليا
عندما تخبز ابي في الفجر الأعاليا
نستفيقُ على صوت أم حنانه مثاليا
نتجمع حول خبز أعدته غالية
وقهقهة الضحك تجولُ في الأفق عاليا
وقلبي في سلام كان يحيا ماشيا
ليس فيه غمٍ ولا همٍ ساقيا
إه على زمانٍ مضى ليس مثل الحاليا
اشتقتُ لأيام كنتُ فيها بالخير راضيا

نورة الأحمد

شهيته إلى خبزك تسبقني

والروح بالافراح تظطربُ

يكاد الجوع يقتلني

والموت يدنُ مني ويقترُبُ

عُقبه الكندي

لطالما كانت رائحة الخبز بالفرن تمثل الخير وتحل بالبركة على المنازل وتضفي
عبقاً سحرياً لا أعلم هل سحره من سحر صنيع اليد أم سحر تظلمه نسمة
الصباح وأغنية فيروزية للحلوة التي قامت في الفجر أم سحر دفء الفرن والذي
أفاق دفء المعاطف الثقيلة و السترات؟

إنه دفء الأمان مرتدياً حلة مزركشة من ضحكات شجية وحطب الفرن وحب
وحنين لماضي كان حاضراً في أحد الأزمان و يا ليت يعود بنا الزمان ...

هبة محمد امين